



كلية اللغة العربية بأسسيوط
المجلة العلمية

**وثائق مصلحة الحجر الصحي في مصر
في الفترة من ١ رجب ١٢٩٥ هـ إلى ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٨ هـ
الموافق ١ يونيو ١٨٧٨ م إلى ١١ أكتوبر ١٩٥٨ م
دراسة أرشيفية**

إعداد

د/ أشرف محمود خلف علي

المدرس بقسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بأسسيوط

(العدد التاسع والثلاثون)

(الإصدار الأول - الجزء الثاني)

(١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م)

وثائق مصلحة الحجر الصحي في مصر في الفترة من ١ رجب ١٢٩٥ هـ إلى ٢٧ ربيع الأول ١٣٧٨ هـ الموافق ١ يونيو ١٨٧٨ م إلى ١١ أكتوبر ١٩٥٨ م دراسة أرشيفية

أشرف محمود خلف

قسم الوثائق والمعلومات - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر -
أسيوط - مصر .

البريد الإلكتروني : ashrafkhalaf.47@azhar.edu.eg

المخلص :

يعد محمد على مؤسس مصر الحديثة أول من وضع قواعد وقوانين وإجراءات رقابية على الصحة العامة في القطر المصري ، ومن ضمن تلك القواعد إنشاء مجلس الصحة البحرية سنة ١٨٢٠م لمواجهة الأمراض الوبائية والطاعون، وأنشأ مناطق للحجر الصحي، وظل هذا المجلس يضطلع بتلك المهمة إلى أن ألغي في أكتوبر ١٩٣٩ ، وأنشئت مصلحة الحجر الصحي بدلاً منه، وأصبحت تابعة لوزارة الصحة، وتناولت هذه الدراسة التاريخ الإداري لمصلحة الحجر الصحي منذ إنشائها وحتى ١٩٥٨ حين أصبحت إدارة تابعة لوزارة الصحة، كما قام البحث بدراسة أرشيفية لوثائق المصلحة تتضمن تعريفاً بتلك الوثائق، وإعداد بطاقات وصف متعدد المستوى لها، وقائمة بحصر تلك الوثائق، وإجراءات الدورة المستندية التي تمر بها وثائق مصلحة الحجر الصحي، وخطوط الاتصال الأفقي والرأسي داخل المصلحة.

الكلمات المفتاحية : محمد على - مجلس الصحة البحرية - مصلحة الحجر الصحي - وزارة الصحة - الطاعون

The documents of the Quarantine Department in Egypt In the period from 1 Rajab 1295 AH to 27 Rabi al-Awwal 1378 AH 1378 AH, corresponding to June 1, 1878AD, to October 11, 1958 - Archival study

Ashraf Mahmud Khalaf

Department of documents and information, Faculty of Arabic Language , Al-Azhar University , Assiut , Egypt .

Email: ashrafkhalaf.47@azhar.edu.eg

Abstract :

Muhammad Ali, the founder of modern Egypt, is the first to establish rules, laws and controls for public health in the Egyptian country, Among those rules is the establishment of the Marine Health Council in 1820 AD to confront epidemic diseases and plague, he established quarantine areas, This council continued to perform this mission until it was abolished In October 1939 AD, The quarantine service was established in his place, And it belonged to the Ministry of Health. This study examined the administrative history of the Quarantine Department from its inception until 1958 AD when it became a department of the Ministry of Health. The research also made an archival study of the Authority's documents that include a definition of those documents, prepare a multi-level description card for it, A list of those documents, And the documentary session procedures that the Quarantine Authority documents go through, And horizontal and vertical lines of communication within the department.

Keywords : Muhammad Ali - the establishment of the Marine Health - the Quarantine Department - the Ministry of Health - plague.

مقدمة

تحتوي دار الوثائق القومية مجموعات وثائقية مهمة في القرنين التاسع عشر والعشرين ، وتحتاج إلى الدراسات الجادة والتميزة ، ومع هذا الكم الضخم من الكنوز الوثائقية تبدو أهمية الدراسات الوثائقية والأرشيفية التي تسهم في التعريف بها ونقدها نقدًا سلبيًا أو إيجابيًا لاستخراج المزيد من المعلومات عن تاريخ النظم الإدارية والمالية والقانونية في مصر خلال العصور المختلفة .^(١)

فضلاً عن تقويم الوثائق باعتبارها شاهداً من شواهد التاريخ^(٢) ، ولقد جاء اختيار الباحث لدراسة وثائق مصلحة الحجر الصحي لعدة أسباب منها :

١- أن هذه المصلحة لم يسبق دراستها أرشيفياً أو وثائقياً .

٢- تعد وثائق مصلحة الحجر الصحي ذات قيمة علمية باعتبارها جزءاً من المتكاملة الأرشيفية لديوان الصحة العمومية .

وترجع أهمية هذه الوثائق إلى أنها :

١- ترصد التطورات الإدارية والتاريخية لمصلحة الحجر الصحي في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين .

٢- تسهم في معرفة دور المصلحة وأطبائها في تفتيش الواردات والصادرات القادمة من البلاد الأخرى للحد من انتشار الأمراض الوبائية المنتشرة

(١) عصام أحمد عيسوى . مدخل لدراسة الوثائق العامة في مصر في القرن التاسع عشر .

الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، ٢٠٠٢ م . ص ١٤ .

(٢) حسن علي حسن الحلوة . علم الوثائق الأرشيفية الأرشيفستيقا . القاهرة : دار الثقافة

العربية ، ١٩٨٥ م . ص ١٤ - ١٦ .

في البلدان العربية والإفريقية والأجنبية عن طريق فرض الرقابة الصحية والإطلاع على الشهادات الصحية الواقية منها .

وهناك العديد من التساؤلات الخاصة بهذه الدراسة وهي :

- ١- متى نشأت مصلحة الحجر الصحي ، وما تطورها الإداري ؟
- ٢- ما موقع وثائق مصلحة الحجر الصحي داخل التنظيم الإداري لدار الوثائق القومية ؟
- ٣- ما موضوعات وجهات مكاتبات الحجر الصحي؟
- ٤- هل السلسلة الفرعية - موضوع الدراسة - مصنفة في مكانها الصحيح ؟
- ٥- ما وسائل الإيجاد المناسبة للسلسلة الفرعية موضوع الدراسة؟

وتهدف الدراسة لإجابة عن التساؤلات السابقة من خلال :

- ١- دراسة نشأة المصلحة وتاريخها الإداري ، حيث يعد ذلك جوهر الدراسات الأرشيفية التي تهتم بدراسة تاريخ النظم الإدارية المعاصرة من الناحية الأرشيفية ، وتاريخ تطور هذه النظم .^(١)
- ٢- التعريف بالمتكاملة الأرشيفية وموقعها داخل التنظيم الإداري لدار الوثائق القومية .
- ٣- دراسة نصوص الوثائق لتحليل مضمونها^(٢) ؛ لأنها بمثابة المواد

(١) حسن الحلوة . الدبلوماسية . ص ٢٠٢ .

(٢) أحمد بدر . أصول البحث العلمي ومناهجه . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٦ م . - ص ٢٥٩ .

الخام للحقائق والمعلومات عن العصر الذي أنتجت فيه بما يشمله من مؤسسات وأفراد ونظم مختلفة ، وهو ما يعرف بالقيمة المعلوماتية للوثائق . (١)

حدود الدراسة :

ـ الحدود الزمنية :

تغطي الدراسة الفترة الزمنية التي تبدأ من : ١ يونيو سنة ١٨٧٨ م ، وتنتهي في : ١١ أكتوبر سنة ١٩٥٨ م .

ـ الحدود الموضوعية :

تشتمل الدراسة على الموضوعات التالية :

- ١- نشأة " مصلحة الحجر الصحي " وهيكلها التنظيمي .
- ٢- الدورة المستندية لوثائق الحجر الصحي .
- ٣- الدراسة الأرشيفية لوثائق الحجر الصحي من حيث :
 - أ - التعريف بها .
 - ب - ظروف حفظها بدار الوثائق .
 - ج - إعداد وسائل إيجاد مناسبة للوثائق موضوع الدراسة على النحو

التالى :

- أ - الوصف الأرشيفي متعدد المستوى طبقاً للتقنين الدولي .
- ب - قائمة حصر رقمية بالملفات .
- ٤- ملحق لنماذج متنوعة من الوثائق المنشورة .

(١) عصام أحمد عيسوى . نفس المصدر السابق .- ص ١٥ .

١- الحدود المكانية للدراسة :

الملفات المحفوظة بدار الوثائق القومية .

٢- الحدود اللغوية للدراسة :

تشتمل الدراسة على جميع وثائق الحجر الصحي باللغتين العربية والفرنسية .

أدوات الدراسة :

١- المصادر الأولية :

تتمثل في وثائق الحجر الصحي المحفوظة بدار الوثائق القومية ، والتي تعد سلسلة فرعية من المتكاملة الأرشيفية لديوان الصحة العمومية .

٢- المصادر الثانوية :

الممثلة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية .

منهج الدراسة :

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوثائقي تحليلاً وتركيباً ، وذلك بدراسة الوثائق وتحليل محتواها لاستخلاص المعلومات التاريخية وتدعيمها لكثير من المصادر التاريخية .

الدراسات السابقة :

قام الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري الذي تناول الحجر الصحي ، ولم يتم العثور على أي دراسة تناولت وثائق الحجر الصحي على وجه الخصوص وإنما وجدت بعض الدراسات التاريخية التي تعرضت لدراسة الشئون الصحية في مصر

في القرن التاسع عشر ، ومن هذه الدراسات ما يلي :

١- جيهان علي عبد النظير . التطور الصحي في مصر (١٨٨٢ - ١٩٣٦ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .

٢- جيهان علي عبد النظير . التطور الصحي في مصر (١٩٣٦ - ١٩٥٢ م) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .

٣- ألن ميخائيل . الموت بين الممارسة الاجتماعية والحجر الصحي لمحمد علي ، بحث منشور في مجلة الروزنامة ، العدد التاسع ، كلية اللغة العربية بأسبوط ، جامعة الأزهر ، ٢٠١١ م .

٤- صلاح السيد عبد العال . وباء الكوليرا في مصر عام ١٩٤٧ م والجهود المحلية والدولية في مكافحته ، بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط ، العدد الواحد والثلاثين ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٢ م .

٥- فهد عبد الله السماري . سياسة الملك عبد العزيز تجاه إجراءات الحجر الصحي الدولية ، بحث منشور بمجلة الدرعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، العدد الأول ، السنة الأولى ، الرياض ، ١٩٩٨ م .

٦- نسمة سيف الإسلام . الأوبئة والأمراض في النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٢ - ١٩٤٧ م) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ م .

٧- مارسيل كليرك . تطور الحالة الصحية للحج ، ترجمة محمد الخناش بحث منشور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٩٨٦ م .

- ٨- محمد حسني ولاية . وبائية الجدري في الإسكندرية ، المجلة الطبية المصرية ، يناير ، ديسمبر ، ١٩٤٣ م .
- ٩- نضال داود . مصر والأوضاع الصحية خلال موسم الحج وأواخر العهد العثماني (١٩٠٠ - ١٩١٨ م) ، مجلة الدراسات التاريخية ، العددان ١٠١ ، ١٠٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ م .
- ١٠- محمد سامي عبد ربه حمادة . وثائق وسجلات ديوان رئاسة الإسبالية والحكمة خانه في الفترة من (١٢٦٠ - ١٣٠٣ هـ / ١٨٤٤ - ١٨٨٦ م) دراسة أرشيفية دبلوماتية أطروحة ماجستير ، في كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر عام ٢٠١٧ م ، إشراف : أ.د/وفاء صادق أمين .
- ١١- دراسة الباحثة عزة عبدالله عبد الهادي ، بعنوان :ديوان صحة المحروسة في الفترة من (١٢٦٦ - ١٢٩٧ هـ / ١٨٥٠ - ١٨٧٩ م) دراسة أرشيفية وثائقية أطروحة ماجستير ، في كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر عام ٢٠٠٩ م ، إشراف أ.د/ سلوى علي ميلاد .
- ١٢- نهال يوسف حمدي فتح الله ، وثيقة انتشار وباء التيفوس البقري بمعسكر الجيش الإنجليزي بأسسيوط ، دراسة ونشر وتحقيق ، بحث منشور في مجلة قطاع الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد الثالث والعشرون ، يونيو ١٤٤٠ هـ / ٢٠١٩ م .

تمهيد

حث الشرع الحنيف علي الحجر الصحي باعتباره وسيلة للحد من انتشار الأمراض الوبائية ، بموجبه يمنع أي شخص من دخول المناطق التي انتشر فيها نوع من الوباء والاختلاط باهلها ، وكذلك يمنع أهل تلك المناطق من الخروج منها سواء أكان الشخص مصابا بهذا الوباء أم لا .

وللحجر الصحي تعريفات منها الحد من تحركات الاصحاء الذين اختلطوا بمن أصيب بمرض وبائي ، وأيضا منع الناس من الدخول علي البلد المصاب بالطاعون ، كما يمنع أهل البلدة من الخروج منها .^(١)

ويرجع تاريخ الحجر الصحي في العصر الحديث إلى القرن الخامس عشر الميلادي ، حينما أسست حكومة البندقية محجرا صحيا في عام ١٤٢٣م علي إحدى الجزر القريبة من المدينة ، وأصبح ذلك المحجر نموذجا للدول الأخرى في القارة الأوروبية التي اتجه معظمها إلى تأسيس محاجر صحية مماثلة من أجل منع امتداد الأمراض الوبائية من المناطق الواقعة خارجها ، وكانت الحملة الفرنسية أول من أقامت المحاجر الصحية في القطر المصري أثناء الاحتلال الفرنسي علي مصر عام ١٧٩٨ م ، وتم تطبيق القواعد الصحية الفرنسية علي الإجراءات الصحية في مصر ، وعلي أثر ذلك أقيم عدد من المحاجر الصحية في السويس والاسكندرية ورشيد ، كما نظمت الحكومة الفرنسية الخدمات الصحية التي قام بها

(١) علي محمد علي قاسم . التعامل مع الأوبئة في ضوء الفقه الاسلامي ، دار الجامعة الجديدة الاسكندرية: ٢٠١٤ م . ص ٥٠ .

الأطباء و الممرضون و الحراس . (١)

استخدم " محمد علي " الحجر الصحي لمكافحة وباء الطاعون الذي انتشر في الإسكندرية ودمياط ورشيد والدلتا ، وفي عام ١٨٢٣م طلب " محمد علي " نسخة من قانون الحجر الصحي ، ونسخة من القواعد الصحية في القطر المصري وأوجد وسائل صحية رقابية على الصحة العامة ، ومنها وسائل وقائية كإنشاء مناطق الحجر الصحي ، وإنشاء مستشفيات لعلاج المرضى والمصابين في الجيش وحرص على استخدام ضباط وخبراء أجانب أوروبيين من جميع التخصصات للقضاء على الأمراض الوبائية ، كما أنشأ مجلس الصحة البحرية لحماية البلاد من الأمراض الوبائية . (٢)

وكان مجلس الصحة البحرية من أقدم المنشآت الرسمية القائمة في القطر المصري ، ويرجع تاريخ إنشائه إلى عام ١٨٢٠م ، حيث اهتم " محمد علي " بالشئون الصحية لحماية البلاد من الأمراض الوبائية ، فأنشأ هذا المجلس ، وفي عام ١٨٤٠م أنشأ مجلساً آخر للشئون الصحية كانت غالبية أعضائه من

(١) حلمي محروس اسماعيل . دراسات في التاريخ الاجتماعي في مصر خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٩٧٧م - ص ٨٨٦ .

(٢) وزارة الصحة : قسم الطب البيطري ، لائحة الكورنتينات البحرية ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٣٧م . - ص ٥٦٥ ، وانظر أيضاً : صفوت كمال . الإجراءات الوقائية للأمراض المعدية في الحيوانات والطيور ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، نشرة فنية رقم (٢٩) . - القاهرة : ٢٠١٢م . - ص ٩٩ - ١٠١ .

- A. rapisardi – mirbella – theorie general des unions international . PP. 40 – 55 .

- The First Ten Years of the World health organization – opalais des nations - geneva – 1985. PP. 262 – 290 .

الأجانب . (١)

وفي عامي ١٨٥٥ - ١٨٥٦م أضيفت كل الدول الأوروبية إلى المجلس ومنها إسبانيا وتسكانيا بأمر من الخديوي سعيد . (٢)

كما تم إنشاء مجلس يسمى مجلس الصحة البحرية والكورنتينات^(٣) في عهد الخديوي توفيق في ٣ يناير ١٨٨١م ، وأن تكون مهمته إقرار ما يلزم

(١) دار الوثائق القومية . وثائق مجلس النظار والوزراء ، كود أرشيفي ٠٥١٠٧٠ - ٠٠٧٥ ، إلغاء مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ، ج ٢ ، مذكرة عن مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ، بتاريخ ٣٠/٩/١٩٣٩م . وانظر أيضاً: الحكومة المصرية : الأوامر العالية والديكريبات أمر عالي صادر في يناير ١٨٨١م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٨٨٣م . - ص ٩٥ - محمد أمين وصفي ، عبد الرحمن فريد . إجراءات الركاب وإيداع البضائع بالموانئ والمطارات ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط١ ، دار الطباعة الحديثة ، الإسكندرية ، ١٩٥٣م . - ص ١٢٥ .

- Marcel Sibert – quelques aspects de l'organisation de latechnique des conferences internationals .1934. PP.60_63. .

(٢) مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ، ج ١ ، مذكرة عن مجلس الصحة البحرية والكورنتينات ، ج ١ ، بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٣٩م . وانظر أيضاً :

- Norman howard – jones – the scientific back ground of the international sanitary conferences 1851-1938-OP-Cit.PP.122-155. .

(٣) الكورنتينات : كلمة مشتقة من الكورنتينات وهو المكان الذي يتم فيه حجز القادمين من الخارج المشتبه في مرضهم لمدة أربعين يوماً حتى يثبت خلوهم من المرض ، تحية محمد أبو شعيب . الاهتمام بالشئون الصحية في مجلس النواب ، الهيئة العامة المصرية للكتاب . - القاهرة ، ٢٠٠٤م . - ص ٣٢ . وانظر أيضاً : محمد فتحي عبد الوهاب . الأمراض المتوطنة والأمراض المنقولة من الحيوان إلى الإنسان ، مركز الأهرام للترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٩٩م . - ص ٨٧ - ٨٨ .

اتخاذها من الاحتياطات الصحية لمنع دخول الأمراض الوبائية أو نقلها إلى الخارج ، وكان مقر هذا المجلس في الإسكندرية نظراً لوجود مجلس الإسكندرية الذي أنشئ في عهد " محمد علي " . (١)

وقد تم تشكيل المجلس من أربعة وعشرين عضواً ، منهم تسعة أعضاء مصريون هم الرئيس ، والمفتش العام ، ومفتش صحة الإسكندرية ، والطبيب الأول في مستشفى المدينة ، وطبيب آخر تختاره الحكومة ، والمفتش البيطري للوجه البحري ، ومدير إدارة الجمارك العام ، ومراقب الموانئ والمنائر ، ومراقب ميناء الإسكندرية .

كما ضم المجلس مندوبين من الحكومات الأجنبية ، واشترط في هؤلاء المندوبين أن يكونوا من الأطباء الحائزين على الدبلومات القانونية ، وأن يكونوا أعضاء في سلك القناصل من وظيفة وكيل قنصل، وتلك الحكومات هي (إنجلترا وفرنسا وإيطاليا وروسيا وبلجيكا وإسبانيا والدنمارك و اليونان والسويد والنرويج وهولندا والدولة العثمانية) ، كما انضم إلى المجلس مجموعة من المستشارين الفنيين من الأطباء ، ونتج عن ذلك تطور الخدمة الصحية في القطر المصري من الناحية الدولية ، ولقد حدثت عدة تعديلات في تشكيل المجلس خلال فترة انعقاده حيث نص الملحق الثالث من اتفاقية

(١) الحكومة المصرية . الأوامر العالية والديكريبات ، أمر عالي صادر في يناير ١٨٨١ م — ص ٩ .

وانظر أيضاً :

— حسين عبد السلام . جولة في ميناء الإسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، دار المعارف : القاهرة ، ١٩٦٦ . ص ٣٣ .

- Vingt – Cinqans deactivate de . Liffice internationald . hygiene publique- Loffice internationald . hygiene publique . P.13 .

فينيسيا^(١) الصحية المؤرخة في ٣٠ يناير ١٨٩٢ م على إعادة تشكيل المجلس . (٢)

أما عن ميزانية مجلس الصحة البحرية ، فكان يتم تمويلها عن طريق الرسوم الصحية التي فرضت على واردات البلاد من المواشي والبضائع والركاب

(١) اتفاقية فينيسيا المؤرخة في ٣٠/١/١٨٩٢ م والتي كان من ضمن بنودها تفتيش السفن التي تعبر قناة السويس ، وإعادة تنظيم المجلس الصحي البحري والحجر الصحي بالقطر المصري لمراقبة صحة الحجاج من مكة المكرمة ، خالد سعد الأنصاري . الوظيفة التشريعية لمنظمة الصحة العالمية الهيئة العامة المصرية للكتاب ، دار الجامعة الجديدة . الإسكندرية : ٢٠١٢ م . ص ٣٦ .
وانظر أيضاً :

— الحكومة المصرية : وثائق مؤتمر إلغاء الامتيازات الأجنبية بمؤتمر مونترال عام ١٩٣٧ م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٣٨ م . ص ٩١ .
- World health organization weekly epidemiological record . supplement to the weekly epidemiological record no.380 . PP. 269 – 274 . ..

(٢) الوقائع المصرية : ١٨٨١/١/١٨ ، العدد ١٠٠٦ ، ص ١٣ .
— البصير : ١٩٣٨/١١/٥ ، العدد ١٣٥١٨ ، ص ١ .
— فؤاد فرج . منطقة قناة السويس ، المجلد الثاني ، دار المعارف : القاهرة ، ١٩٦١ م . ص ٣٦٦ .
— وزارة الخارجية : إدارة الشؤون السياسية ، المعاهدة الصحية الدولية المؤرخة في ١٩٢٦/٦/٢١ م ، المطبعة الأميرية . القاهرة ، ١٩٣٤ م . ص ٨٧٠ .
— وزارة الصحة العمومية : الوثائق التي أقرها المؤتمر الصحي الدولي المنعقد بمدينة نيويورك في ١٩٤٦/٦/١٩ م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٤٧ م . ص ٢٤ .
— خالد سعد الأنصاري . الوظيفة التشريعية لمنظمة الصحة العالمية ، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية ، ٢٠١٢ م . ص ٤٠ .

وكانت عوائد ورسوم المجلس يتم تحصيلها بمعرفة المأمورين التابعين للمجلس .
وفي ٣١ أكتوبر ١٩٣٩ م أعلنت الحكومة المصرية إلغاء مجلس الصحة البحرية والكورننتينات ، وإنشاء مصلحة الحجر الصحي وإحاقها بوزارة الصحة ، وبناء على المرسوم الصادر في ١٤ نوفمبر ١٩٣٩ م بإنشاء مصلحة الحجر الصحي وإحاقها بوزارة الصحة العمومية انتدبت وزارة الصحة "أحمد حلمي" وكيل وزارة الصحة للشئون الطبية بتسلم الأموال المخصصة لأعمال المجلس ابتداءً من أول نوفمبر ١٩٣٩ م . (١)

المكاتب والأقسام والأقسام التابعة لمصلحة الحجر الصحي

أ - المكاتب والوحدات الصحية :

كانت مصلحة الحجر الصحي تمارس مهامها عن طريق أربعة مكاتب كبرى ، وتشرف هذه المكاتب على عددٍ من المكاتب الفرعية ، وهي :

- (١) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس النظار والوزراء ، كود أرشيفي ٥١٠٧٠ - ٥٠٧٥ ، إلغاء مجلس الصحة البحرية والكورننتينات ، مذكرة مرفوعة إلى مجلس الوزراء بتشكيل لجنة لتنظيم إدارات المصلحة بتاريخ ١١/٦/١٩٣٩ م .
- الوقائع المصرية : ١٩٣٩/٦/٢٩ م ، العدد ٦٤ ، ص ١٠ .
- الأهرام : ١٩٣٩/١١/١٤ م ، العدد ١٩٨٢٠ ، ص ٧ .
- الحكومة المصرية : وزارة العدل ، مجموعة القوانين والمراسيم والأوامر الملكية المطبوعة الأميرية ، القاهرة ، من عام ١٩٣٩ م - ١٩٥٢ م . ص ٧ .
- الوثائق البريطانية غير المنشورة .

- F . O . 407 , Proceedings of the conference for the abolition of the inetruntrional sanitary maritime and qwrantine board of Egypt .
November 30. 1939. PP. 353 – 359 .

F . O . 371 , Egypt and sudan . February 21.1945. PP. 20 –25 .

١- مكتب الإسكندرية : ويشرف على ميناء الإسكندرية ومطار الدخيلة في الإسكندرية وعلى الميناء الجوي للطائرات ومركز أبوقير والسلوم وسيدي براني ومرسى مطروح .

٢- مكتب بورسعيد : ويشرف على ميناء ومطار بورسعيد ودمياط والقنطرة والعريش .

٣- مكتب السويس : ويشرف على القصير وسفاجا والطور والغردقة ومركز أبي زنيمة . (١)

٤- مكتب أسوان : ويشرف على مكاتب الحجر الصحي في أسوان والأقصر .

ب . الأقسام والأقسام التابعة للمصلحة :

أما عن الأقسام التابعة لمصلحة الحجر الصحي فهي أربعة أقسام :

١- القسم الطبي بالمصلحة :

قام القسم الطبي بتتبع الحركة الوبائية في جهات العالم المختلفة طبقاً

(١) أبو زنيمة : هو اسم يطلق على رأس من رؤوس شبه جزيرة سيناء الواقعة على خليج السويس ، وقد أقيم عند رأسه مجموعة مساكن مخصصة لإقامة عمال شركة استخراج المنجنيز ، وعرفت هذه المساكن بأبي زنيمة ، ويقع على الجانب الشرقي من خليج السويس ، وعلى بعد ١٣٥ كيلو متر جنوب السويس ، راضي محمد جودة. مدينة السويس في النصف الأول من القرن التاسع عشر (١٨٠٥ م - ١٨٤٨ م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ م . ص ١٧ ، إكرام عرفان سيف النصر. خدمة الموائى المصرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧١ م . ص ١٤٧ .

للنشرات الدولية واستصدار التعليمات لاتخاذ الاحتياطات اللازمة بشأنها ، كما تلقى التقارير والإحصائيات من أقسام ومكاتب الحجر الصحي بالمناطق المختلفة ، كما قام بمراقبة تنفيذ التعليمات الصادرة بشأنها وتقديم الاقتراحات عنها .

٢- قسم محجر الطور :

خُصص هذا القسم لإدارة محجر الطور وتجهيزه بكافة المعدات والأدوية لاستقبال الحجاج العائدين من الحجاز ، واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لمنع تسرب أي وباء عن طريق الحجاج .^(١)

٣- قسم الحجر الصحي بالإسكندرية :

أشرف على تنفيذ أعمال الحجر الصحي في الوحدات التابعة لمنطقة الإسكندرية ، وهي ميناء ومطار الإسكندرية ، ومكاتب الحجر الصحي بأبي قير ومرسى مطروح والسلوم .

٤- قسم بورسعيد :

أشرف على تنفيذ أعمال الحجر الصحي في الوحدات التابعة لمنطقة بورسعيد ، وكانت تلك الأقسام في عهد مجلس الصحة البحرية والكورنيتين تسمى " مكاتب من الدرجة الأولى " ، أما مكاتب الحجر الصحي بدمياط والقصير فكانت تسمى " مكاتب من الدرجة الثانية " طبقاً للمادة (١٢) من اللوائح الكورنيتين المنفذة

(١) وزارة الصحة العمومية ، التقرير السنوي لعام ١٩٣٩ م ، سعد الحسيني . مدينة الطور ، حاضرة جنوب سيناء ، الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، القاهرة ، ٢٠١٢ م . ص ٣٠ ، الوثائق العربية المنشورة - تقرير عن مؤتمر المراقبة الصحية للحجاج الذي عقد بباريس في ٢٣/١٠/١٩٣٠ م الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٣٢ م - ص ٧٩ .

لمعاهدة ١٩٢٦م والمعدلة لعام ١٩٣٨م ، وكان مكتب الحجر الصحي بالعريش يسمى " وكالة صحية " .

أما مكاتب الحجر الصحي فكانت تكلف كل منها " بنقطة صحية " .

وفيما يلي بيان بمعازل الحجر الصحي وعدد الأسرة بكل منها (١)

جدول رقم (١)

ملاحظات	عدد الأسرة	الوحدة
	٤	معزل مطار الأقصر
	٨	معزل مدينة الإسكندرية
	١٤	معزل بورسعيد
	٢٤	معزل عين موسى بالسويس
	٢٨	معزل القنطرة شرق
	٣٥	معزل مطار القاهرة

من خلال ما سبق تبين من هذا الجدول أهمية معازل الحجر الصحي في القطر المصري ، ومنها مدينة الأقصر والإسكندرية وبورسعيد وعين موسى بالسويس والقنطرة شرق ومطار القاهرة ، وذلك لاحتواء ومعالجة المرضى المصابين بالأمراض الوبائية .

(١) الجمهورية العربية المتحدة : ماذا تعرف عن وزارة الصحة العمومية بالإقليم الجنوبي ١٩٥٨م ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة : ١٩٦٩م . _ ص ٩٠ - ٩١ .

وقد ضمت المصلحة إلى إدارتها عدة أقلام منها :

١- قلم الإيرادات : وهو عبارة عن قلم يعمل لنقل العديد من الشكاوى التي تأتي عن طريق الإيرادات ومكاتب الحجر الصحي في السويس وبورسعيد والطور والمكاتب الأخرى في القطر المصري .

٢- قلم الحسابات : وهو قلم يتولى المهام الحسابية وأجور الموظفين ومرتباتهم ، وتحصيل عوائد ورسوم المصلحة ، تحرير الكشوف والحسابات اللازم إرسالها لوزارة الصحة بعد تقديرها بمعرفة اللجنة المالية والتصديق عليها من قبل مصلحة الحجر الصحي .

٣- قلم التحريات : كان تحت إدارة مدير مصلحة الحجر الصحي تحضر فيه مكاتب وزارة الصحة ، وجميع مأموري المصلحة ، ومكلف بعملية الإحصاء ، ويلحق به القدر الكافي من الكتبة والمترجمين لإنجاز أشغاله .

٤- قلم المخازن : وهو قلم يقوم بإرسال البرقيات والإرشادات إلى جميع مكاتب الحجر الصحي الخاصة باللوازم والمهمات الهندسية والمناقصات المحلية . (١)

ج . المكاتب الإقليمية التابعة للمصلحة :

كان هناك بعض المكاتب الإقليمية التابعة لمصلحة الحجر الصحي تم الإشراف عليها بعد إلغاء مجلس الصحة البحرية والكورنتينات من أهمها :

(١) دار الوثائق القومية . وثائق ديوان الصحة العمومية ، كود أرشيفي

4008 - 004084 ، إدارات الحجر الصحي ، مذكرة بإدارات الحجر الصحي ، بتاريخ

١٩٥١/١/٢٥ م.

١. المكتب الإقليمي الصحي :

والذى أنشئ في عام ١٩٢٨م لإذاعة الأنباء الخاصة بتفشي الأمراض الوبائية التي تظهر في البلدان الأخرى ، كما عهد إليه بمهمة جمع وإذاعة الأنباء الوبائية التي لها علاقة ببلاد الشرق الأدنى . (١)

٢. المكتب الصحي للمخابرات الصحية :

نظرًا لظروف الحرب العالمية الثانية ، فقد تقرر في مارس ١٩٤١م إنشاء هذا المكتب الإقليمي الصحي للمخابرات الصحية .

٣. المكتب الإقليمي الصحي العربي :

وذلك في عام ٢٤ أكتوبر ١٩٤٦م .

اختصاصات ولوائح مصلحة الحجر الصحي :

أقرت وزارة الصحة عدة اختصاصات للمصلحة ، منها الرقابة الصحية على مخلفات وبقايا الحيوانات ، والإشراف الفني والتوجيه والإرشاد فيما يتعلق بشئون الحجر الصحي ، وإصدار التعليمات والقواعد الكفيلة بمنع تسرب الأمراض الوبائية إلى القطر المصري ، والرقابة على الحالة الصحية لواردات البلاد ، والإشراف على تنفيذ المعاهدات الصحية الدولية ، ومتابعة سير الحالة الوبائية في العالم وإصدار التعليمات باتخاذ الاحتياطات بشأنها ، وتلقي التقارير والإحصائيات المتصلة بأعمال الحجر الصحي وتحليلها واستقراء النتائج منها ، وإعداد التقارير الدورية عن أعمال الحجر الصحي بمختلف المناطق من واقع

(١) بلاد الشرق الأدنى : وهو مصطلح يستخدمه علماء الآثار والجغرافيون والمؤرخون ليشير إلى منطقة الأناضول (تركيا والهلال الخصيب) الذى يقسم بدوره إلى بلاد الشام ويقسم إلى الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين وبلاد ما وراء النهرين وهي العراق وشرق سوريا ومصر ، وزارة الصحة العمومية : التقرير السنوي لعام ١٩٣٩م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥١م . ص ٥٨ .

التقارير التي ترد من المناطق والمشاهدات التي قامت بها الإدارة لتقييم أعمال هذه الوحدات وتقديم المقترحات بشأنها، ومراقبة المواد الغذائية الواردة إلى القطر المصري ، وضم مكاتب المراقبة الصحية في القنطرة والإسماعيلية والسويس وضم مكاتب مراقبة المسافرين بمدينة الإسكندرية ، ومراقبة القانون الخاص بشعر الحيوان ، وعند توزيع الاختصاصات على الأقسام التابعة لوزارة الصحة، أخذت المصلحة المراقبة الصحية البحرية والجوية والمحاجر الصحية.

وفي شهر أغسطس ١٩٤٣ م صدر قرار وزاري بفصل مستشفيات العريش والقصير والسلوم وصحة الطور والمراقبة الصحية بالقنطرة والمراقبة الصحية بالشلال من إدارة الصحة الوقائية وجعلها من اختصاصات مصلحة الحجر الصحي.

أما عن اللوائح الصحية الخاصة بمصلحة الحجر الصحي ، فقد قررت وزارة الصحة وضع لائحة لشئون الحجر الصحي تتفق نصوصها وأحكام المعاهدات الدولية الخاصة بالشئون الصحية ، ورأت وزارة الصحة اغتنام هذه الفرصة لإعادة النظر في القوانين الصحية وتنظيمها واستكمالها بحيث تتفق مع الأنظمة الصحية ، فقد كانت النصوص الخاصة بالشئون الصحية فيما مضى متفرقة ومبعثرة ضمن قوانين وقرارات ومراسيم عدة صدرت في أوقات مختلفة ، وتحت اعتبارات وقتية خاصة في بعض الأحيان .^(١)

(١) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس الوزراء ، كود أرشيفي 095140 - 0081 ، قرارات ومكاتبات بإلغاء مجلس الصحة البحرية والكورنيتين بمصر ، ج ٣ ، مذكرة مرفوعة على مجلس الوزراء بشأن اللوائح الصحية التي تطبقها المصلحة بتاريخ ٢٣/١٠/١٩٣٩ م ، وثائق مجلس النظار والوزراء جلسات مجلس الوزراء ، كود أرشيفي 045677 - 0075 - جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ١/١١/١٩٣٩ م ، مذكرة مرفوعة إلى مجلس الوزراء للموافقة على تطبيق اللوائح الصحية الدولية بتاريخ ١/١١/١٩٣٩ م.

ميزانية الحجر الصحي

طلبت وزارة الصحة فتح اعتماد مالي في ميزانية المصلحة لعام ١٩٥٨ م بمبلغ قدره ٢٠.٣٠٠ جنيه ، وقد وافقت اللجنة المالية على هذا الموضوع ، ورفعت مذكرة إلى المجلس التنفيذي الذي وافق عليها بجلسته المنعقدة في ٢٥ مارس ١٩٥٨ م ، وقد صدر قرار جمهوري بفتح اعتماد في السنة المالية بقسم ٩ بوزارة الصحة فرع ١٠ (مصلحة الحجر الصحي) باب (٢) قدره ٢٠.٣٠٠ جنيه ، لمواجهة التجاوز خلال موسم حج هذا العام ١٩٥٨ م .^(١)

(١) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس الوزراء ، كود أرشيفي 081026 - 0081 ، قرارات ومكتبات بشأن تعديلات ميزانية وزارة الصحة بالإقليم المصري للسنة المالية ١٩٥٨ - ١٩٥٩ م ، مذكرة مرفوعة إلى رئيس الجمهورية للموافقة على فتح اعتماد مالي قدره ٢٠.٣٠٠ جنيه في ميزانية مصلحة الحجر الصحي ، بتاريخ ١٢/٤/١٩٥٨ م .

— الجريدة الرسمية : ١٢ / ٦ / ١٩٥٨ م ، العدد ١٤ . ص ٣٤ .
— وزارة المالية : مركز المعلومات والتوثيق ، الإدارة العامة للميكروفيلم ، فيلم ٣ كود ١٢٤ ، من عام (١٩٥٢ - ١٩٥٨ م) .

جدول رقم (٢)

بيان تفصيلي لميزانية مصلحة الحجر الصحي من عام ١٩٣٩ - ١٩٥٨ م

السنة	المرتبات	المصروفات	أعمال جديدة	المجموع
١٩٣٩ - ١٩٤٠ م	٢٥.٠٠٠	١٠.٤٠٠	٦٠٠	٣٦.٠٠٠
١٩٤٠ - ١٩٤١ م	٥٤.٦٠٠	١٧.٨٠٠	٦.٠٠٠	٧٨.٤٠٠
١٩٤١ - ١٩٤٢ م	٤٣.٦٢٠	١٥.١٠٠	٥.٦٠٠	٦٤.٣٢٠
١٩٤٢ - ١٩٤٣ م	٥٠.٠٠٠	٢٦.٣٦٠	٣.٦٤٠	٨٠.٠٠٠
١٩٤٣ - ١٩٤٤ م	٤٨.٦٠٠	٣١.٩٠٠	١٤.٢٠٠	٩٤.٧٠٠
١٩٤٤ - ١٩٤٥ م	٨٣.٠٧٠	٥٣.٠٠٠	٢٦.٤٠٠	١٦٢.٤٧٠
١٩٤٥ - ١٩٤٦ م	٨٣.٠٧٠	٥٣.٠٠٠	٢٦.٤٠٠	١٦٢.٤٧٠
١٩٤٦ -	٩٢.٩١٠	٥١.٥٦٠	٣٣.٧٠٠	١٧٨.١٧٠

السنة	المرتبات	المصروفات	أعمال جديدة	المجموع
١٩٤٧ م				
١٩٤٧ — ١٩٤٨ م	٨٣.٠٧٠	٥٣.٠٠٠	٢٦.٤٠٠	١٦٢.٤٧٠
١٩٤٨ — ١٩٤٩ م	١٠٧.٢٠٠	٤٤.٦٥٠	٣١.٦٥٠	١٨٣.٥٠٠
١٩٤٩ — ١٩٥٠ م	١٠٦.٠٣٠	٤٤.١٧٠	٤٨.٦٥٠	١٩٨.٨٥٠
١٩٥٠ — ١٩٥١ م	٩٣.٧٠٠	٤١.٢٠٠	٧٠.٠٠٠	٢٠٤.٩٠٠
١٩٥١ — ١٩٥٢ م	١٠٣.٤٠٠	٣٧.٢٠٠	٨٢.٦٠٠	٢٢٣.١٠٠
١٩٥٢ — ١٩٥٣ م	٨٠.٧١٣	٢٧.٠٩٧	١٠.١٩٧	١١٨.٠٠٧
١٩٥٣ — ١٩٥٤ م	١٠١.٩٣٧	٩.٥٠٠	—	١١١.٤٣٧
١٩٥٤ — ١٩٥٥ م	٨٦.٤٠٠	٢٦.٢٠٠	٤٣.٧٠٠	١٥٦.٧٠٠

السنة	المرتبات	المصروفات	أعمال جديدة	المجموع
١٩٥٥ - ١٩٥٦ م	٩٦.٦٠٠	٣١.٠٠٠	١٥.٨٠٠	١٤٣.٤٠٠
١٩٥٦ - ١٩٥٧ م	٩٨.٣٠٠	٢٨.٤٠٠	٦.٢٠٠	١٣٢.٩٠٠
١٩٥٧ - ١٩٥٨ م	١٠٤.٣٠٠	٢٦.٦٠٠	٣.٠٠٠	١٣٣.٩٠٠

ومن خلال ما سبق نجد أن الميزانية في بداية عهدها كانت منخفضة ويرجع ذلك إلى نشوب الحرب العالمية الثانية وقلة إيرادات مصلحة الحجر الصحي ، ومع مرور الوقت بدأت الإيرادات في الارتفاع ، وتم ملاحظة الزيادة في ميزانية الحجر الصحة منذ عام ١٩٤٣ م ، حيث بدأت ترتفع الميزانية عن سابقتها وذلك نظراً لأهمية المصلحة من حيث الحفاظ على القطر المصري من الأمراض الوبائية ، وقد كان للرسوم الصحية التي تحصلها مصلحة الحجر الصحي دور كبير في إيرادات الدولة .

ومما سبق تبين لنا كيف نشأت مصلحة الحجر الصحي وأصبحت تابعة لوزارة الصحة العمومية ، كما أنشئت مكاتب إقليمية كان لها دور كبير في تلقي الأخبار عن الأمراض الوبائية ، وطبقت المصلحة اللوائح الصحية التي كان المجلس يطبقها منذ نشأته ، وكان للمصلحة الكثير من العلاقات مع الهيئات الحكومية والوزارات ، واستمرت المصلحة على عملها حتى عام ١٩٥٨ م حينما

ألغى مسماها القديم وأصبحت تسمى إدارة الحجر الصحي ، كما تبين لنا ميزانية الحجر الصحي التي كانت في بداية نشأتها منخفضة ، ثم أخذت في الزيادة نظراً لاهتمام المصلحة بالمحاجر الصحية والمحافظة على القطر المصري من الأمراض الوبائية ، كما اهتمت بإصدار قوانين ورسوم صحية لتحصيلها على القادمين من البلاد الأخرى قبل دخولها البلاد والتي أصبحت مورداً هاماً من موارد الدولة في القطر المصري .

الأوبئة والأمراض الداخلية

ابتليت مصر بنوبات من الأمراض الوبائية ، والتي كانت تأتي من الخارج عن طريق الواردات والصادرات ، ومن هذه الأوبئة والتي كان لمصلحة الحجر الصحي دور كبير في التصدي لها .

وباء الطاعون : وهو من الأمراض الفتاكة التي تصيب الإنسان والحيوان ، وخاصة الحيوانات كالجرزان ، ومنها ينتقل إلى الإنسان عن طريق التلامس المباشر مع الحيوانات المصابة وعن طريق البراغيث ، وكان الطاعون يأتي من خارج مصر ويظهر على شاطئ الإسكندرية ، ومنه إلى رشيد ودمياط والقاهرة (١).

وظهر هذا الوباء في عام ١٩٣٩ م في مديرية أسسيوط لكثرة وجود الجرزان بمدنها ، وكانت إصابات الطاعون في هذا العام قد بلغت إحدى وعشرين إصابة مع سبع حالات وفاة .

ونشطت مصلحة الحجر الصحي على أثر ظهور الوباء في اتخاذ التدابير اللازمة لتطعيم الأهالي وعزل المرضى وتطهير المنازل ومراقبة المخالطين ، وكذلك صيد الجرزان وإغلاق جحورها في المنازل ، كما ضاعفت المصلحة الإجراءات الوقائية بالنسبة لمخالطي المرضى بإعطاء جرعة كافية من المصل

(١) وباء الطاعون وأثره على مدينة القاهرة ، العدد (٤) ، المجلد (١٢) ، جامعة الموصل ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، كلية العلوم الإسلامية ، ٢٠١٣ م ، ص ٤٥٦ ، جمال الدين أبي المحاسن : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج ١٠ ، القاهرة ، ١٩٦٣ م ، ص ١٩٨ - دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ٠٠٣٩٩٨ - ٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٤ بتاريخ ١٩ أبريل ١٩٤٨ م .

الواقى . (١)

واقترحت اللجنة الصحية خلال اجتماعاتها لمكافحة وباء الطاعون بإصدار قانون للمباني والمساكن يحتم بناءها من مواد قابلة لإبادة الجرزان ، ومنع البناء من الخشب والعشش ، وإلزام أصحاب المنازل بتبليط الأرضيات بمادة صلبة ، وكذلك إنشاء معمل متنقل بحيث يعمل به طبيب بكتريولوجي ، ومعمل آخر في أسبوط ينحصر عمله في فحص بكتريولوجي ، ومعمل آخر في أسبوط ينحصر عمله في فحص الجرزان ، وأيضًا إعداد محطات من قبل سلطات الحجر الصحي لإبادة ما في قاع المراكب النيلية من جرزان ، والحصول على شهادة صحية تثبت ذلك . (٢)

وفي عام ١٩٤٦ م اتخذت مصلحة الحجر الصحي عدة قرارات مهمة لحماية البلاد من وباء الطاعون ، منها أن تحصل جميع المحال العامة كالمقاهي والمطاعم داخل الدائرة الجمركية على ترخيص من البلدية بإدارتها ، وأن تتولى المصلحة عملية مكافحة الجرزان والبعوض في دائرة الميناء مع تنفيذ الإجراءات التي نصت عليها القوانين ، وهدم جميع المخابئ الموجودة في الميناء ، وعدم

(١) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس النظار والوزراء : جلسات مجلس الوزراء ، كود أرشيفي ٥٥٥٥٦ - ٥٥٧٥ ، استصدار أمر عسكري بإلزام بعض المراكب المستعملة في الملاحة الداخلية بوضع مصائد للفران فيها ، بتاريخ ١٣/٣/١٩٤٤ م . الحكومة المصرية : وزارة العدل ، مجموعة القوانين والمراسيم والأوامر الملكية لعام ١٩٤٥ م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ، ١٩٤٧ م ، ص ٣٧٨ .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ٥٥٤٠٨٧ - ٤٠٠٨ . وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ٢٨ أكتوبر ١٩٥٨ م .

إلقاء القاذورات والفضلات التي تتخلف من البواخر في الميناء. (١)
وتلقت المصلحة نبأ ظهور ثماني إصابات بالطاعون في مدينة الإسماعيلية وإصابتين بمدينة السويس وواحدة ببورسعيد ، وقد اتخذت المصلحة الإجراءات اللازمة بعزل المصابين ، ووجهت التعليمات إلى إدارات الحجر الصحي بإجراء التطعيم ضد الوباء في مناطق الإسماعيلية والسويس وبورسعيد للقضاء على الوباء ، كما ظهرت خمس إصابات بالطاعون في أقسام شتى في الإسكندرية (٢) ، وبدأت المصلحة في تطعيم الأهالي منعاً من انتشار الوباء ، واهتمت السلطات البريطانية بتطعيم جنودها المرابطين في دائرة الإسكندرية . (٣)
وقامت المصلحة بتعفير ألف شخص ، وزودت أجهزة السفن وتطهيرها في منطقة القناة بحيث طهرت يومياً ٢٥ سفينة ، وعملت على زيادة عدد مصائد القائمين بهذا العمل عدداً كبيراً من قطع المواد السامة تراوحت من ١٠.٠٠٠ قطعة إلى ١٢.٠٠٠ قطعة يومياً (٤) ، واقترحت شراء أكشاك خشبية كبيرة من أكشاك الجيش الأمريكي لوضع المرضى والمصابين فيها وهي تتسع نحو ٢٥٠ مريضاً . (٥)

- (١) دار الوثائق القومية : وثائق ديوان الصحة العمومية ، كود أرشيفي ٤٠٠٨ - ٠٠٤٤٣٦ ، التقرير السنوي لعام ١٩٤٨ م ، المطبعة الأميرية ، القاهرة ١٩٥٤ م ، ص ٦٨ .
(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ٤٠٠٨ - ٠٠٤٠٨١ وثيقة رقم ٥ بتاريخ ٢١ مايو ١٩٤٩ م .
(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ٤٠٠٨ - ٠٠٤٠٧١ وثيقة رقم ٨ بتاريخ ١٧ يونيو ١٩٥٥ م .
(٤) دار الوثائق القومية : المصدر السابق ، مذكرة بمقاومة وباء الطاعون في مصر ، بتاريخ ١٥/٩/١٩٤٨ م .
(٥) حامد محمد علي : القانون رقم ٤٤ لعام ١٩٥٥ م في شأن إجراءات الحجر الصحي ، ط ١ القاهرة ، ١٩٨٦ م ، ص ٢٤ ، ٢٥ .

وباء الملاريا : (١) وكان هذا المرض يفتك بالمصريين القدماء عند فيضان النيل ، وأهم أعراضه طفح جلدي بالفم وحدوث التهابات بالكليتين ، كما أن من مضاعفاته تعرض المريض للغيبوبة وارتفاع درجة حرارته والصداع الشديد . (٢)

وقد ظهر هذا الوباء في مدينة وادي حلفا في عام ١٩٤٢ م ، مما أدى إلى اجتياح وباء الملاريا بلاد النوبة في مارس ١٩٤٢ م ، فأسرعت مصلحة الحجر الصحي باتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لعلاج الأهالي ومقاومة الوباء ، وكان لمجهودها آثار واضحة في وقف الوباء ، خاصة في المناطق ذات البرك والمستنقعات في تلك الجهات (٣) ، وفي عام ١٩٤٢ م طلبت مصلحة الحجر الصحي من وزارة الصحة إضافة مبلغ وقدره خمسة آلاف جنيه في ميزانية عام ١٩٤٢ م – ١٩٤٣ م لتعيين أطباء وملاحظين وعمال لمقاومة وباء الملاريا في منطقة أسوان ، وعندما اشتد الوباء طلبت عشرة آلاف جنيه أخرى بالإضافة إلى ألفي جنيه للصرف منه بواسطة لجنة محلية تحت إشراف مصلحة الحجر الصحي ، كما اقترحت أن يكون تعيين الأطباء الذين يختارون لهذه المهمة بماهية قدرها خمسة عشر جنيها مع منحهم بدل عيادة وعدوى ما داموا قائمين على العمل ، كما

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي

٤٠٠٨-٠٠٤٠٨٤ ، وثيقة رقم ٣ بتاريخ ٢٧ أبريل ١٩٤٥ م ..

(٢) وزارة الصحة العمومية : التقرير السنوي لعام ١٩٤٦ م ، الطبعة الأميرية ، القاهرة ،

١٩٥٢ م ، ص ١٤٣ .

(٣) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس النظار والوزراء ، جلسات مجلس الوزراء المنعقدة

في ٢٦/١٠/١٩٦٢ م ، مذكرة بشأن وباء الملاريا في أسوان ، بتاريخ ٢٦/١٠/١٩٤٢ م .

نسمة سيف الإسلام : الأوبئة والأمراض في النصف الأول من القرن العشرين (١٩٠٢ م

– ١٩٤٧ م) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ٢٠١٢ م ، ص ٨٠ .

طلبت المصلحة في ميزانية عام ١٩٤٣ م فتح اعتماد م إلى قدره ٣٠٠.٠٠٠ جنيه لمكافحة وباء الملاريا باستئصال بيئات توالد البعوض وتغذية الفقراء المرضى من أهالي مديرية أسوان ، واعتمد هذا القرار بمجلس الشيوخ المصري بعد موافقة مجلس الوزراء عليه . (١)

وباء الكوليرا : يرجع تاريخ أول ظهور للكوليرا في القطر المصري إلى عام ١٨٣١ م ، وهي المرة الأولى في القرن التاسع عشر التي انتشر فيها وباء الكوليرا في بلاد الهند انتشاراً وبائياً ، وانتقل منها غرباً إلى الشرق الأدنى في أوروبا ، ثم وصل إلى القطر المصري وفتك بأهله فتكاً شديداً ، وبعد ذلك ظهر هذا الوباء ثماني مرات أخرى في القطر المصري أعوام ١٨٣٤ م ، ١٨٤٨ م ، ١٨٥٠ م ، ١٨٥٥ م ، ١٨٦٥ م ، ١٨٨٣ م ، ١٨٩٥ م ، ١٩٠٢ م . (٢)

أما عن تدابير مصلحة الحجر الصحي لمكافحة الكوليرا ، فقد اتخذت عدة إجراءات صحية لمواجهة الوباء ، منها إنشاء المعازل الصحية ومراقبة المسافرين والتطعيم على مستوى البلاد ، كما عملت على تشكيل لجان لعزل العمال الغرباء وفحصهم صحياً وتسهيل السفر لهم ، وقد انتشرت المعازل في جميع أنحاء القطر المصري حتى بلغ عددها ١٥٦ معزلاً ، ومن أهم هذه المعازل التي أنشئت معزل الدخيلة للرجال ، ومعزل مدرسة معلمات الوردان للسيدات ،

(١) دار الوثائق القومية : وثائق مجلس النظار والوزراء ، جلسات مجلس الوزراء ، كود أرشيفي ٥٥٣٢٢ - ٥٠٧٥ ، جلسة مجلس الوزراء المنعقدة في ٢٧/١٠/١٩٤٢ م مذكرة بالإعتمادات المالية لوباء الملاريا ، بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٤٢ م .

(٢) الكوليرا : هو اسم يطلق على الوباء الآسيوي أو الهندي ، وهو أحق الأمراض بأن تسمى مرض القذارة " أو بلغة العامة من أهل الصين " ميتة الكلاب " أو مورديتشي وهو مرض سريع العدوى يعرف عند المصريين باسم " الشوطة " وضربة الدم " ، وكذلك يسمى بالوباء الأصفر والهواء الأصفر .

ومستشفى الحميات بالإسكندرية ، وكما اهتمت المصلحة بتوفير اللقاح والتطعيم المضاد للوباء وعملت على إنتاج ٣٠٠.٠٠٠ وحدة يوميا ، وأنشئت خمسة عشر مركزا للتعليم ضد الوباء ، وقد خصصت لكل مركز ثلاثة أطباء يعملون بإشراف رؤساء الأقسام ، وقد بلغ عدد مراكز التطعيم في القاهرة ٤١ مركزا يصرف لها يوميا ٤٠٠.٠٠٠ وحدة من اللقاحات أي ما يكفي لتطعيم ٤٠٠.٠٠٠ شخص . (١)

- (١) حامد محمد علي : القانون رقم ٤٤ لعام ١٩٥٥م في شأن إجراءات الحجر الصحي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٦ .
- دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ٠١٩٢٦٢—٠٠٧٨ مذكرة بالقيود المفروضة على القادمين إلى مصر من الدول الأجنبية بسبب انتشار وباء الكوليرا بها بتاريخ ١٩٤٧/٩/٢٨ م .
- دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ٠١٩٢٦٣—٠٠٧٨ ، مذكرة بشأن تعليمات للحكومة المصرية بشأن القيود التي تفرضها على القادمين من الدول الأجنبية التي ينتشر بها وباء الكوليرا .
- دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ١١٩٢٦٦—٠٠٧٨ ، مذكرة بالإجراءات الصحية الفرنسية ضد القادمين من مصر لوباء الكوليرا ، بتاريخ ١٩٤٧/١١/٤ م ، كود أرشيفي ٠١٩٢٦٥ — ٠٠٧٨ ، مذكرة بشأن منح حكومة = فرنسا ركاب الطائرات القادمة من مصر إلى الأراضي الفرنسية بسبب الوباء ، بتاريخ ١٩٤٧/١١/١٩ م .
- دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ٠١٩٢٦٦ — ٠٠٧٨ ، مصدر سبق ذكره ، مذكرة من الخارجية المصرية إلى حكومات الدول الأجنبية بشأن ما اتخذته من إجراءات مخالفة للمعاهدة الصحية الدولية ، بتاريخ ١٩٤٧/١١/١٩ م .

وباء الجدري : (١)

وباء الجدري من أخطر الأوبئة التي انتشرت على مدار التاريخ بصفة عامة ، فقد وجدت آثار المرض بمومياء الملك " رمسيس الرابع " ، وهذا الوباء يزداد في فصل الشتاء فيصاب به الأطفال ، وأصبح الوباء أشد خطورة في القطر المصري من أوروبا . (٢)

إجراءات مصلحة الحجر الصحي للقضاء على وباء الجدري :

اهتمت حكومة الحجر الصحي باتخاذ التدابير الوقائية ضد وباء الجدري بمناسبة ظهوره بين الحجاج القادمين إلى محجر الطور ، وتزويد مكاتب الحجر الصحي في جميع أنحاء القطر المصري بكميات من المصل الواقي ، وبدأت عملية التطعيم في جهات مختلفة بإدارات المصلحة بإرسال بعثات طبية ضمت عدداً كبيراً من الأطباء الوقائيين ومساعدى المعمل ، كما قامت المصلحة بإرسال مذكرة إلى رئيس البعثة الطبية المصرية بالبلاد السعودية لمعرفة انتشار الوباء ، وتقرر سفر " عبدالحميد قاسم " مدير المصلحة لتفقد العمل والوقوف على التدابير التي

(١) عبدالرحمن عمران : مصر مشكلاتها السكانية وتطلعاتها ، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٧ م ، ص ٨٧ . عصمت محمد حسن : جوانب من الحياة الاجتماعية لمصر من خلال كتابات الجبرتي ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠١ م ، ص ١٥٤ .

— دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ٤٠٠٨-٠٠٣٩٨٩ ، وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ١٣ فبراير ١٨٩١ م .

(٢) فوزي السيد السيد المصري : تاريخ الأوبئة والصحة العامة في مصر (١٨١٣-١٨٨٢ م) رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا ، ١٩٨٩ م ، ص ٧٦ - ٧٧ ، محمد حسني ولاية : وبائية الجدري في الإسكندرية ، المجلة الطبية المصرية ، يناير - ديسمبر ، ١٩٤٣ م ، ص ٣٧٠ .

اتخذتها سلطات الحجر الصحي حيال الحجاج العائدين من الأراضي الحجازية منعا لانتشار وباء الجدري ، كما أرسلت المصلحة كميات كبيرة من المصل الوافي لإعادة تطعيم جميع الحجاج القادمين إلى محجر الطور بعد فحصهم وعزل من تبين إصابته بالجدري منهم (١) ، وكذلك أرسلت المصلحة بعثة طبية للاطلاع على الحالة الصحية بين الحجاج وخاصة الذين ظهر عليهم وباء الجدري ، والإشراف على إجراءات الحجر الصحي التي تتخذ قبل السماح للحجاج بالعودة إلى بلادهم ، وبعد انتهاء البعثة من مهمتها قدم " عباس حلمي " مدير قسم طبي الحدود بعد أن أشرف على الحالة الصحية للحجاج العائدين من الأقطار الحجازية بقطاع غزة والعريش والقنطرة تقريراً لمصلحة الحجر الصحي تضمن أن عدد الحجاج في هذه المناطق بلغ ٩٦١ حاجاً عاد منهم ١٦٥ حاجاً وجميعهم بصحة طبية ولم تظهر عليهم أمراض وبائية . (٢)

وباء الحمى الصفراء :

الحمى الصفراء أخطر وباء يهدد العالم ، وقد تصل الوفيات به عند انتشاره إلى ٦٠% من الإصابات ، وهي تصيب جميع السكان في البلاد التي تنتشر فيها البعوضة الناقلة للمرض ، حيث لا تتوفر المناعة الطبيعية أو الصناعية لدى أهلها ، وكانت مصر قبل إنشاء خطوط الطيران في مأمّن من هذا الوباء لبعدها عن المناطق التي يتوطن فيها في غرب أفريقيا ووسطها وأمريكا الوسطى والجنوبية ؛ لأنه كان من العسير الوصول في أقل من ستة أيام ، وقد

(١) جريدة المصري : ١٤/٩/١٩٥٣ م ، العدد ٥٦٧٣ ، ص ٤ ، ٥ .

(٢) المصري : ٢٥/٩/١٩٥٣ م ، العدد ٥٦٨٤ ، ص ٥ .

— دار الوثائق القومية : وثائق مجلس النظار والوزراء ، محاضر جلسات مجلس الوزراء كود أرشيفي ٥٧٩١٩ — ٥٠٧٥ ، محاضر جلسات مجلس الوزراء في ٢٦/١/١٩٥٥ م ، مذكرة بإجراءات الحجر الصحي ، جلسة بتاريخ ٢٦/١/١٩٥٥ م .

ظهر أول وباء للحمى الصفراء في أمريكا بين قبائل المايا من الهنود الحمر في منطقة يوكاتان ، ومنشأ الحمى الصفراء يرجع إلى كائن دقيق ، حجمه في منتهى الصغر بحيث يمكننا تسميته فوق ميكروسكوب أي لا يمكن رؤيته بالميكروسكوب العادي . (١)

وفي عام ١٩٤٠م ظهرت أعراض وباء الحمى الصفراء على بعض السكان في منطقة جبال النوبة ثم تفشى الوباء في المنطقة كلها ، وعلى أثر ذلك اتخذت السلطات الصحية في السودان ما يلزم من التدابير لمنع هذا الوباء فقامت بتطعيم الأصحاء، وحظرت انتقال السكان إلى المناطق الملوثة، وتم عزلهم في المعزل الصحي مدة عشرة أيام ، وقررت مصلحة الحجر الصحي تشكيل لجنة مؤلفة من " محمد خليل عبدالخالق " مدير معهد الأبحاث و " أحمد محمد كمال " مدير قسم الأوبئة و " شعبان الهريدي " وكيل مصلحة الحجر الصحي ، ومثل السلطات البريطانية أطباء من الجيش البريطاني ، وقد تعرض المجتمعون للتدابير التي اتخذتها الحكومة السودانية ، ثم بحثوا فيما يجب اتخاذه لمنع تسر بهذا الوباء لمصر ، وكانت الطائرات وسيلة نقل هذا الوباء ، واستقر الرأي على فرض رقابة صحية على الطائرات وتطهيرها ، إلى جانب التحقق من أن الركاب يحملون شهادات صحية سودانية تدل على أنهم غير مصابين بهذا الوباء . (٢)

(١) رالف نانج هيل : قاهرو الحمى الصفراء ، ترجمة كمال سعيد ، زكي نجيب محمود مكتبة

الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢م . - ص ٣٥ .

(٢) دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ٠١٢٧٢٦ - ٠٠٧٨ ،

مذكرة عن الشهادات الصحية الدولية الخاصة بالحمى الصفراء ، بتاريخ ٢٣/٤/١٩٤٤م .

- دار الوثائق القومية : وثائق وزارة الخارجية ، كود أرشيفي ٠١٣٠٦٥ - ٠٠٧٨ ،

المراقبة الصحية على الأجانب القادمين إلى مصر من بلاد موبوءة من عام ١٩٣٤ -

الدراسة الأرشيفية لوثائق مصلحة الحجر الصحي

التعريف بوثائق مصلحة الحجر الصحي :

تعد المتكاملة الأرشيفية^(١) الخاصة بديوان الصحة العمومية أكبر المتكاملات الأرشيفية وأكثرها تنوعاً ، فهي تتضمن عدة جهات صحية بلغ عددها حوالي ألفين وثمانمائة وتسعين سجلاً وملفاً ، منها على سبيل المثال :

١- الدواوين والمجالس :

كديوان صحة المحروسة ، وديوان رئاسة الإستبالية والحكمة خانه ، ومجلس الصحة العمومية .

٢- التفتيش :

كتفتيش صحة مديرية الغربية ، وتفتيش صحة السويس ، وتفتيش صحة مديرية الإسكندرية .

== ١٩٤٦ م ، ج ١ ، مذكرة بالمراقبة الصحية على الأجانب القادمين إلي مصر من بلاد موبوءة ، بتاريخ ١٩٤٥/٢/٧ م .

— دار الوثائق القومية : وثائق مجلس الوزراء ، كود أرشيفي ٠٠٣٢٠٥ — ٠٠٨١ ، قبول مصر لنظام شهادات الأحوال المستعجلة الذي أقرته لجنة الحجر الصحي ضد وباء الحمى الصفراء المشتركة في لندن (١٩٤٤ م — ١٩٤٥ م) بشأن مذكرة السفارة البريطانية لإصدار شهادات الأحوال المستعجلة ، بتاريخ ١٩٤٤/٥/٨ م .

(١) الوديعة الأرشيفية : عبارة عن مجموعة متكاملات ناتجة عن نشاط إدارات معاصرة لبعضها البعض وتتبع مصلحة واحدة أو نظاماً واحداً ، ومحفوظة بطريقة أعدادها المادية الأولى في المصلحة دون تحويل أو تبديل لعناوينها ، سلوى علي ميلاد . قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات .— القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .— ص ٤٣ ، مادة رقم ١٦٣ .

٣- الإستباليات والمستشفيات :

أولاً : الإستباليات : كإستبالية مصر ، وإستبالية الإسكندرية ، وإستبالية الملكية برأس التين ، وإستبالية القصر العيني ، وإستبالية المجاذيب ، وإستبالية العاهرات بالإسكندرية .

ثانياً : المستشفيات : كمستشفى الحوض المرصود ، مستشفى العاهرات بمحرم بك ، مستشفيات الأكلستوما والجذام ، ومستشفى الأمراض العقلية بالعباسية .

٤- المصالح :

كمصلحة الطب الشرعي بطنطا ، ومصلحة الطب الشرعي والمعامل الكيميائية بالإسكندرية ، ومصلحة الحجر الصحي ، ومصلحة الصحة البحرية والكورينتينات .

ومما سبق يتضح أن وثائق مصلحة الحجر الصحي سلسلة^(١) ضمن المتكاملة الأرشيفية الخاصة^(٢) بديوان الصحة العمومية .

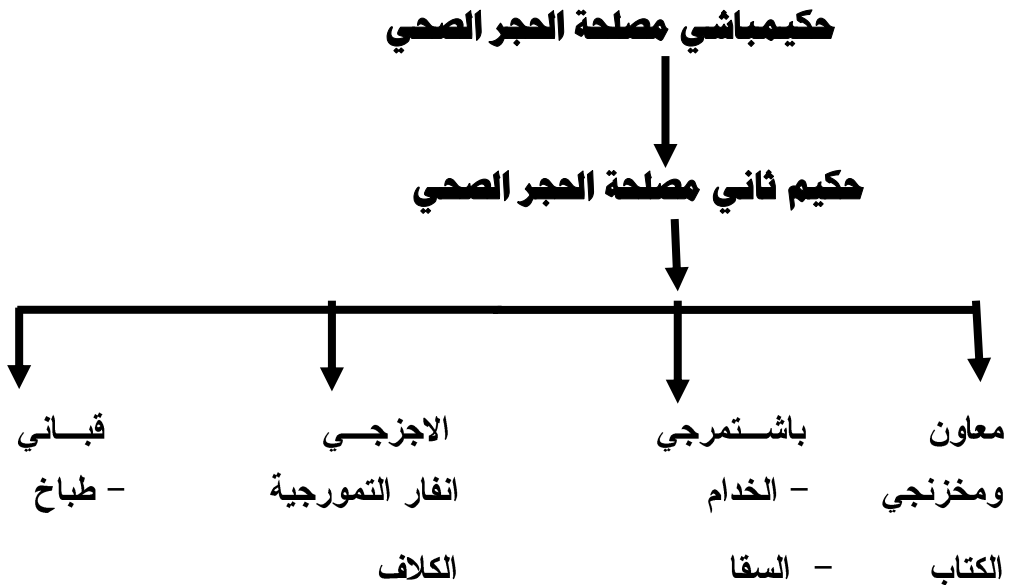
(١) سلسلة : سلسلة وثائق من نفس النوع داخل المتكاملة الأرشيفية ، ويستخدم هذا المصطلح في بريطانيا بهذا المعنى، وهو قسم فرعي من متكاملة أرشيفية معرف ويتكون من عدد من المفردات ذات خاصية أو خصائص معروفة ، سلوى علي ميلاد . نفس المرجع السابق .- ص ٣٠ ، مادة ١٠٦ .

(٢) المتكاملة الأرشيفية : مصطلح أمريكي يقصد به وثائق يتعلق بعضها ببعض في تنظيمها ووظائفها على أساس مصدرها ، مع الوضع في الاعتبار تاريخها الإداري وتكوين وكمية الوثائق الجارية أو الأرشيفية للإدارة أو الجهة التي أنتجتها على اختلاف وتنوع أشكالها : وثائق مفردة ، سجلات ، نمت نموًا عضويًا طبيعيًا نتيجة لنشاط الجهة .
- سلوى علي ميلاد . نفس المرجع السابق .- ص ١٠٠ ، مادة ٤٦٠ .

الهيكل التنظيمي و الإداري بمصلحة الحجر الصحي .

لا توجد لائحة داخلية تتناول الهيكل التنظيمي والإداري داخل مصلحة الحجر الصحي ، وتم التوصل إلى شكل الهيكل التنظيمي لمصلحة الحجر الصحي من خلال الاطلاع علي ملفات الاستحقاقات الخاصة بالمصلحة (١)

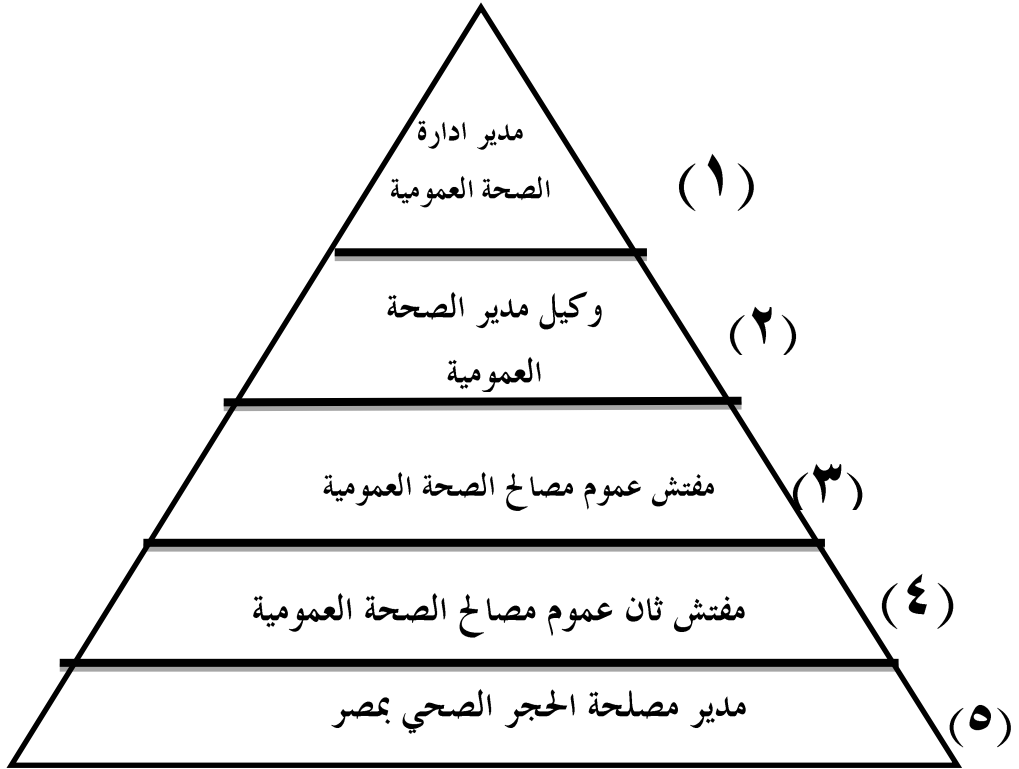
وجاء علي النحو التالي :



(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٥٢ - ٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ٧مايو ١٨٨٤م.

شكل رقم (١) الهيكل التنظيمي لمصلحة الحجر الصحي

أما بالنسبة للإدارة العليا بديوان الصحة العمومية فقد تم التوصل إليه من خلال الاطلاع علي المراسلات المتبادلة^(١)، وجاء علي النحو التالي :



(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٥١ -
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٦ بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٤٠ م.

شكل رقم (٢) المستويات الإدارية العليا لديوان الصحة العمومية

الكيان الإداري لمصلحة الحجر الصحي.

من خلال دراسة وثائق "مصلحة الحجر الصحي" اتضح أنها كيان إداري متكامل به كافة الإجراءات والمعاملات الإدارية، وفي هذا الصدد سوف أقوم بالتركيز هنا علي نقطتين هامتين هما:

- (١) الإصلاحات والترميمات المعمارية التي أجريت علي المصلحة - وكذا التجهيزات الداخلية .
- (٢) المزادات والمناقصات .

(١) الإصلاحات والترميمات المعمارية - التجهيزات الداخلية.

تم إجراء العديد من الإصلاحات بالمصلحة أيا كان مقرها. والإجراء الإداري عند وجود ما يستحق الترميم والإصلاح هو إرسال طلب من حكيمباشي المصلحة إلى إحدى القيادات العليا بالصحة العمومية - سبق الإشارة إليها - وبناء عليه يتم الموافقة أو عدمها . ويوجد العديد من الامثلة علي تلك الإصلاحات سوف أعرض جزءاً مبسطاً منها علي النحو التالي:

✓ طلب مقدم من حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي إلى مدير
مصالح الصحة العمومية لإجراء إصلاحات ضرورية علي
أرضيات المصلحة ، وأن المبلغ اللازم لذلك قدره سبعمائة
قرش . ورد وكيل مصالح الصحة العمومية بالقبول .^(١)

✓ مخاطبة من سكرتير عموم الأشغال العمومية إلى مفتش
مصالح الصحة العمومية لمخاطبة حكيمباشي مصلحة الحجر
الصحي باستلام المهمات المتخلفة من المصلحة بمحجر الطور
، ومخاطبة مفتش العموم للحكيمباشي للاستلام^(٢)

✓ مراسلة من سكرتير عموم الأشغال العمومية إلى مفتش
عموم المصالح الصحية للاستفسار عن مدي أحقية المقاول
للاتقاض المتخلفة من إجراء الترميم والعمارة بقسم بورسعيد
بالمصلحة ، ورد مفتش عموم المصالح الصحية بأن حساب
هذه الانقاض تم إضافته إلى كشف حساب المقاول ، وبالتالي
فهي ضمن حسابه^(٣) .

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٧٨ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٥ بتاريخ ١٥ أكتوبر ١٨٨٥ م .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٣٩٩٢ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٣ بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٤٣ م .

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٣٩٨٩ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ١١ بتاريخ ٦ إبريل ١٨٩٢ م .

✓ مكاتبة موجهة من مدير إدارة مصالح الصحة العمومية إلى
حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي للاتفاق مع (التراب) لإجراء
عمليات كسح لمجمرات مصلحة الحجر الصحي بمعزل مطار
القاهرة (١)

✓ مكاتبة حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي إلى مدير إدارة
الحجر الصحي بمصر بخصوص مخابرة مصلحة الرش لرش
الشوارع المؤدية لمعزل الحجر الصحي بمدينة الاسكندرية (٢)

أما بالنسبة لتجهيزات مصلحة الحجر الصحي الداخلية ، فالأمثلة علي النحو التالي:

✓ مكاتبة من اجزاجي مصلحة الحجر الصحي إلى مفتش صحة مصر
بخصوص حاجة الاجزخانة إلى دوايب منتظمة لترتيب الادوية ، ورد
المفتش بالموافقة ومخاطبة نجار المصلحة لإعداد الدوايب المذكورة (٣)
✓ مكاتبة من معاون مصلحة الحجر الصحي إلى مفتش ثاني مصالح
الصحة العمومية لصرف أدوات النظافة اللازمة بالمصلحة (٤)

-
- (١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٥٧ -
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ١٢ بتاريخ ١٢ اغسطس ١٩٤٩ م.
(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٥٣ -
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٧ بتاريخ ٢ مارس ١٩٤٩ م.
(٣) المصدر السابق ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ٣٠ سبتمبر ١٩٤٧ م.
(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٨١ -
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٨ بتاريخ ٢٤ يناير ١٩٤٤ م.

✓ مكاتبة موجهة من حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي إلى مدير مصالح الصحة العمومية لشراء كنبتين وأربعة ستائر لازمة لغرفة النوبتجي ، وإحضار شيخ المنجدين لعمل المقايسة وتحديد التكاليف ، ورد مدير مصالح الصحة العمومية بالموافقة (١)

✓ مخاطبة من مدير عموم الحسابات بالمالية إلى مدير إدارة الصحة العمومية بخصوص تسليم الايصالات المالية اللازمة لشراء أشجار وزهور لزراعتها بالحديقة الجاري إنشاؤها بمصلحة الحجر الصحي بمعزل عين موسي بالسويس وتقدير المبلغ المطلوب ب ١٢٥٠ قرش (٢)

✓ مكاتبة من حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي إلى مفتش عموم مصالح الصحة العمومية بخصوص عمل دكك للمرضي ووضعها في الحوش ، ورد مدير عموم مصالح الصحة علي ذلك بالموافقة بعد عمل المقايسة المطلوبة من قبل نجار المصلحة (٣)

✓ مكاتبة من حكيم ثاني مصلحة الحجر الصحي بأبي قير إلى حكيمباشي قسم الحجر الصحي بالإسكندرية بخصوص إحضار السمكري لاصلاح القروان الجاري استعماله بالمصلحة ، وتم الرد بإرسال سمكري

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٨٧ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ١٧ بتاريخ ٦ اغسطس ١٩٥٧ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي، ٠٠٤٠٧٩ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٩ بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٤٦ م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي، ٠٠٤٠٠٠ -

٤٠٠٨ وثيقة رقم ٣ بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٥١ م.

المصلحة (١)

المزادات والمناقصات (٢)

اتسم أسلوب العمل الإداري بمصلحة الحجر الصحي بالشفافية خاصة في النواحي المالية ، لذلك وجدت العديد من الوثائق التي تفيد اعتماد إدارة مصلحة الحجر الصحي علي المزادات والمناقصات في شراء ما يلزمها من مهمات ، والامثلة عديدة وهذا جانب منها :

✓ مراسلات متبادلة بين مجلس الصحة العمومية ومدير مصلحة الحجر الصحي لإجراء مزاد علي القمصان الكهنة والتي قدر وزنها ب ٢٦٠ أقة (٢) ، ورسى العطاء على " محمد درويش " سعر الأقة الواحدة ١.٣٠ قرشا (٣)

✓ مخاطبة من حكيم ثاني مصلحة الحجر الصحي إلى مدير مصالح الصحة العمومية بخصوص إجراء مناقصة لتبييض بعض حوائط المصلحة واستدعاء شيخ المبيضين (٤)

✓ مخاطبة متبادلة بين حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي ومدير مصالح الصحة العمومية بخصوص عقد مناقصة لتوريد قطن لحشو مراتب أسرة المرضى ، وإحضار شيخ المنجدين لعمل المقايسة وتحديد التكلفة ب ٢٣٠ قرشا (٥)

(١) المصدر السابق :وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ٧ يوليو ١٩٤٣م.

(٢) الاقة هي وحدة قياس أوزان في العصر العثماني وتقدر بكيلو ومئة جرام.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي، ٤٠٠٨-٠٠٤٠٦٤ ،

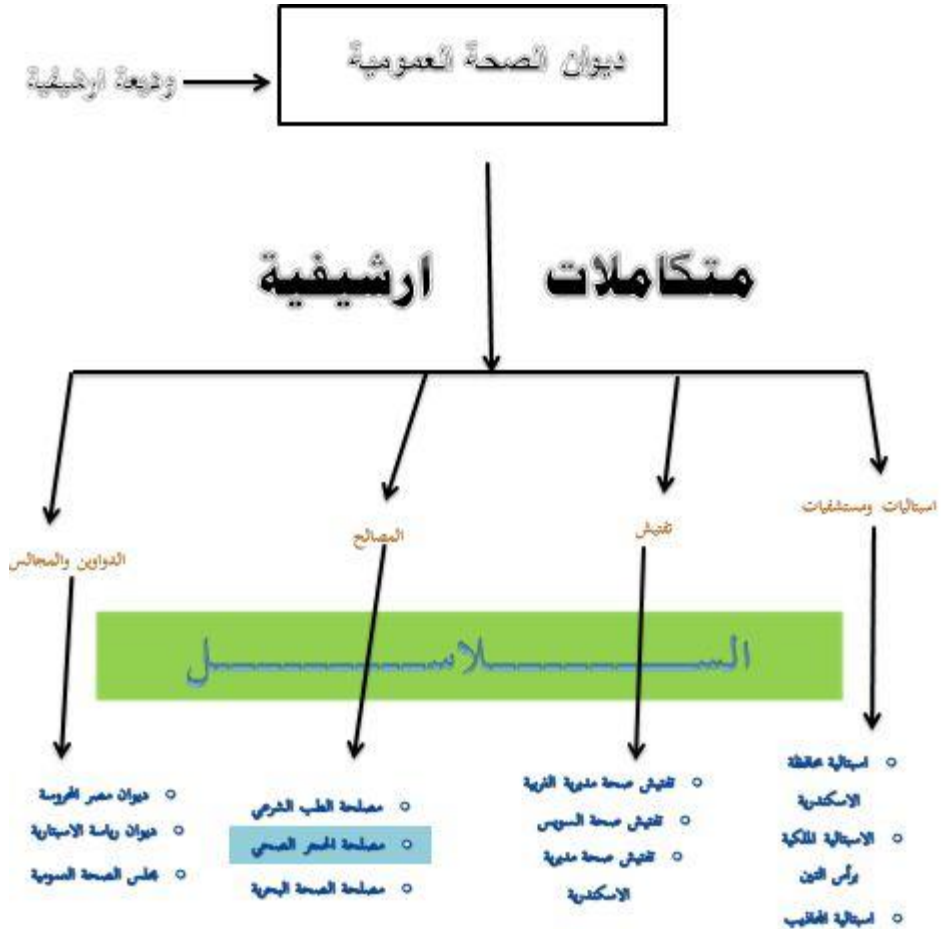
وثيقة رقم ١٨ بتاريخ ١٧ أكتوبر ١٩٥٠م.

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي، ٤٠٠٨-٠٠٤٠٦٧ ،

وثيقة رقم ١٣ بتاريخ ١٢ مارس ١٩٢٤م.

(٥) المصدر السابق وثيقة رقم ٤ بتاريخ ١٥ يناير ١٩٢٤ م.

الشكل التالي يوضح موقع الوثائق موضوع الدراسة من الوديعة الأساسية الأرشيفية



شكل رقم (٣) موقع وثائق مصلحة الحجر الصحي

من الوديعة الأساسية

ظروف حفظ وثائق مصلحة الحجر الصحي بدار الوثائق القومية :

- حفظت الوثائق داخل ملفات حديثة – خاصة بدار الوثائق القومية – وكتب على الملفات من الخارج البيانات الخاصة لكل ملف ، بالإضافة إلى الكود الأرشيفي ، وقد لاحظ الباحث من خلال دراسته للملفات ما يلي :
- ١- طريقة حفظ الوثائق في ملفات دار الوثائق القومية غير جيدة ؛ لأنها ملفات من الورق الخفيف الذي يساعد على تمزق الوثائق بداخلها ، كما أدى عدم تثبيتها داخل الملف إلى عدم تنظيمها .
 - ٢- كما استخدمت الدباسة لغلق الملفات من الجانبين ، ووضع الوثائق بداخلها من جانب واحد مفتوح مما أدى إلى عدم المحافظة على الوثائق .
 - ٣- لم يراع ترقيم الوثائق داخل الملفات ترقيماً دقيقاً ، فقد رقت بالقلم الرصاص لعدّ أوراقها، وليس لعدد الوثائق .
 - ٤- ملفات مصلحة الحجر الصحي غير مرتبة داخل قاعدة البيانات ، وهذا يلاحظ من خلال أرقام الكود الأرشيفي .

الوصف الأرشيفي :

- يعرف الوصف الأرشيفي بعدة تعريفات منها :
- (عملية بسط السيطرة الفكرية على المقتنيات الأرشيفية من خلال إعداد وسائل إيجاد) (١) .

(١) وسائل الإيجاد : وسائل للوصف هدفها التحكم المادي والإداري والسيطرة على المحتوى الفكري للوثائق والأرشيف .

_ Gracy II , David B : Archives and manuscripts arrangement and =
.Description , Chicago : Society Of merican Archivists , 1977. P. 29

(عملية بناء وإعداد وتجهيز أدوات بحث " وسائل إيجاد " لوصف محتويات الأرشيف لتسهيل عمليتي الحفظ والاطلاع - الحفظ والاسترجاع) (١) .

ولتطبيق هذه التعريفات على " السلسلة " - وثائق مصلحة الحجر الصحي - موضوع الدراسة ثم إعداد وسيلتين من وسائل الإيجاد ، على النحو التالي :

١- بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى : بداية من مستوى السلسلة إلى الملف ثم إلى الوثيقة المفردة داخل الملف .

٢- قائمة حصر رقمية (٢) بالملفات الخاصة بموضوع الدراسة : متضمنة بيانات دقيقة لهذه الملفات من واقع دراستها .

(١) المجلس الدولي للأرشيف : التقنين العام الدولي للوصف الأرشيفي (6) ISAD -

دمشق : مركز المعلومات القومي ، ١٩٩٨ م . - ص ٨.

(٢) قائمة حصر : أداة من أدوات البحث ، تحتوي على بيانات بالوثائق الجارية أو الأرشيفية على مستوى الوثيقة أو المتكاملة أو الأقسام أو السلاسل وتجمع هذه القوائم بغرض التحكم والحصول على المعلومات ، وقد تكون هذه القائمة أبجدية أو تاريخية أو رقمية ، مدونة على بطاقات أو مجلدات ، وتتميز بالإيجاز.

أولاً : بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى

١- بطاقة وصف لسلسلة وثائق مصلحة الحجر الصحي :

تم إعداد بطاقة الوصف طبقاً لقواعد التقنين الدولي للوصف الأرشيفي

ISAD . (١)

رمز الإرجاع : ج.م.ع / د.و / د.ص.ع / م.ج.ص / *

4008 – 003989	4008 – 004067
4008 – 003992	4008 – 004068
4008 – 003995	4008 – 004071
4008 – 004000	4008 – 004073
4008 – 004051	4008 – 004075
4008 – 004052	4008 – 004077
4008 – 004053	4008 – 004078
4008 – 004054	4008 – 004079
4008 – 004057	4008 – 004080
4008 – 004058	4008 – 004081
4008 – 004059	4008 – 004082
4008 – 004060	4008 – 004083
4008 – 004061	4008 – 004084
4008 – 004062	4008 – 004085

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية د.ص.ع :

ديوان الصحة العمومية ، م.ج.ص : مصلحة الحجر الصحي : رمز الملف ، أرقام استرجاع

الملفات (الأكواد الأرشيفية) طبقاً لقاعدة البيانات.

4008 – 004064	4008 – 004087
4008 – 004065	

العنوان : مصلحة الحجر الصحي .

التواريخ القصوى : ١٨٧٨ – ١٩٥٨ م

مستوى المادة الموصوفة : واحد وثلاثون ملفاً .

مصدر الوثائق (المنشأة) : في ٣١ أكتوبر ١٩٣٩ م أعلنت الحكومة المصرية إلغاء مجلس الصحة البحرية والكرونتينات ، وإنشاء مصلحة الحجر الصحي وإحاقها بوزارة الصحة ، وبناء على المرسوم الصادر في ١٤ نوفمبر ١٩٣٩ م بإنشاء مصلحة الحجر الصحي وإحاقها بوزارة الصحة العمومية انتدبت وزارة الصحة " أحمد حلمي " وكيل وزارة الصحة للشئون الطبية بتسلم الأموال المخصصة لأعمال المجلس ابتداءً من أول نوفمبر ١٩٣٩ م .

تاريخ نمو الوثائق لدى منشئها : بدأ التدوين منذ عام ١٨٧٨ م .

تاريخ الحفظ أو الوصاية من قبل المنشئ : منذ عام ١٨٧٨ م .

المصدر المباشر للاقتناء : حفظت بدفتر خاتمه مصلحة الحجر الصحي لمدة ثلاث سنوات ، ثم نقلت إلى دار المحفوظات بالقلعة ثم إلى دار الوثائق القومية .

المحتوى الموضوعي : تشمل وثائق مصلحة الحجر الصحي على ملفات ذات موضوعات متنوعة ، مثل تحصيل رسوم الحجر الصحي ، والأصناف المطلوب توريدها إلى المصلحة ، وعطاءات الحجر الصحي ، والمناقصات العامة والمحلية لمصلحة الحجر الصحي ، وميزانية المعازل الصحية الجديدة ، وتعديل تعريفه رسوم الحجر الصحي على الركاب ، وإخطارات التوريدات والمشتريات .

معلومات التقويم والاستبعاد : حفظت حفظاً دائماً .

تغيرات التراكم : لا يوجد .

نظام الترتيب : مرتبة بأكواد أرشيفية للملفات ، مع ملاحظة أنها غير متتالية .

الوضع القانوني : ضمن بموجب القانون رقم ٣٥٦ لسنة ١٩٥٤ م .

شروط الإتاحة : متاحة للاطلاع بعد الحصول على التصاريح اللازمة.

شروط النشر والتصوير : متاحة بعد الحصول على التصاريح اللازمة .

لغة المادة الموصوفة : العربية والفرنسية .

الخصائص المادية : جيدة ، وإن كانت في حاجة إلى التنظيم في ملفات بصورة جيدة .

وسائل الإيجاد بدار الوثائق القومية : قاعدة البيانات .

مكان الأصول : دار الوثائق القومية .

النسخ المتاحة : لا يوجد .

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة بالدار : ديوان الصحة العمومية .

المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة في أماكن أخرى : غير معروف .

٢- بطاقات وصف لنماذج من ملفات مصلحة الحجر الصحي

تم إعداد بطاقات وصف لنماذج من الملفات ، وقد تم اختيار تسعة حقول

من عناصر التقنين الدولي للوصف الأرشيفي لتتناسب مع الملفات الموصوفة ،
وذلك منعاً من تكرار بيانات تم الإشارة إليها في بطاقة الوصف الخاصة بالسلسلة
ككل .

البطاقة الأولى

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و.د.ص.ع.م/ح.ص./* /4008-00407 (١)

العنوان : أوراق خاصة بتوريد مبيدات ومواد مطهرة إلى محجر الطور .

التواريخ القصوى : ١٩٥٥ : ١٩٥٧ م

مستوى المادة الموصوفة : ملف .

مدى ونوع المادة الموصوفة : ملف يتضمن ١٩ وثيقة .

المحتوى الموضوعي : الغازات المضغوطة والمبيدات والمطهرات

بمصلحة الحجر الصحي .

نظام الترتيب : الوثائق غير مرتبة داخل الملف .

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية .

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية . د.ص.ع :
ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف .

البطاقة الثانية

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع.م.ح.ص/* /4008-004078^(١)

العنوان : أوراق خاصة برسوم الحجر الصحي طرف البحرية البريطانية .

التواريخ القصوى : ١٩٤٦ م .

مستوى المادة الموصوفة : ملف .

مدى ونوع المادة الموصوفة : ملف يتضمن ١٤ وثيقة .

المحتوى الموضوعي : رسوم الحجر الصحي طرف الإميرالية البريطانية

نظام الترتيب : غير مرتب .

الخصائص المادية : تحتاج لترميم .

اللغة : العربية والإنجليزية .

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية د.ص.ع : ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف .

البطاقة الثالثة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص/* 4008-00405١^(١)

العنوان : أوراق خاصة بالمنصرف من المالية إلى مصلحة الحجر الصحي

التواريخ القصوى : ١٩٤٤ م .

مستوى المادة الموصوفة : ملف .

مدى ونوع المادة الموصوفة : ملف يتضمن ٥ وثائق .

المحتوى الموضوعي : اعتماد وصرف الحجر الصحي .

نظام الترتيب : غير مرتبة .

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية والإنجليزية .

٣- بطاقات وصف على مستوى الوثيقة داخل الملف

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية د.ص.ع : ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف .

البطاقة الأولى

رمز الإرجاع: ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص/* /4008-004060^(١)

العنوان : توريد مواد غذائية .

التواريخ القصوى : ٣١ مارس سنة ١٩٥٥ م .

مستوى المادة الموصوفة : وثيقة داخل ملف .

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقة مكونة من أربع ورقات .

المحتوى الموضوعي : اعتماد اشتراطات توريد المواد الغذائية اللازمة

للحجاج والموظفين بمحجر الطور .

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية .

تبصره : الوثائق مرقمة داخل الملف ترقيماً حديثاً بالقلم الرصاص ، إلا

أنه ترقيم للأوراق، وليس للوثائق وهذا خطأ .

١

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية د.ص.ع : ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف .

لبطاقة الثانية

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص/* /4008-004071^(١)

العنوان : سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية — المراقبة والحسابات — قلم الاشتراكات من ركاب مصلحة الحجر الصحي .

التواريخ القصوى : ٣ يوليو سنة ١٩٥٧ م .

مستوى المادة الموصوفة : وثيقة داخل ملف .

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقة مكونة من ورقة واحدة .

المحتوى الموضوعي : رد تأمين تذكرة اشتراك ٤٨ بدل ١٠٠ فاقد

ووجدت باسم الدكتور نجيب رياض بين كوبري الليمون والميناء الجوي فاروق لمدة سنة .

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية .

تبصره : الوثيقة غير مرقمة .

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية. د.ص.ع : ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف.

البطاقة الثالثة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع.م.ح.ص/* /4008-004065^(١)

العنوان : أوراق خاصة بالمناقصات المحلية لمصلحة الحجر الصحي .

التواريخ القصوى : ٢٥ نوفمبر ١٩٥٧ م إلى ١٢ أكتوبر ١٩٥٨ م .

مستوى المادة الموصوفة : وثيقة داخل ملف .

نوع ومدى المادة الموصوفة : وثيقة مكونة من ورقة واحدة .

المحتوى الموضوعي : أوراق الممارسة عن عملية الغسل والكي

بمصلحة الحجر الصحي .

الخصائص المادية : تحتاج إلى ترميم .

اللغة : العربية .

تبصره : الوثائق مرقمة داخل الملف ترقيماً حديثاً بالقلم الرصاص ،

لكنه لا يعتد به لكونه ترقيماً للأوراق، وليس للوثائق .

(١) رمز الإرجاع : ج.م.ع : جمهورية مصر العربية ، د.و : دار الوثائق القومية. د.ص.ع :

ديوان الصحة العمومية ، م.ح.ص : مصلحة الحجر الصحي ، الكود الأرشيفي للملف.

ثانياً : قائمة الحصر الرقمية

تم إعداد قائمة حصر رقمية – طبقاً للأكواد الأرشيفية على قاعدة البيانات بدار الوثائق القومية – مع ملاحظة ما يلي :

١- جاء ترتيب القائمة طبقاً للأكواد وليس التاريخ ، فنلاحظ عدم الترتيب التاريخي للملفات بالقائمة ، لأنه في حالة الترتيب التاريخي سوف يحدث خلل بنظام الأكواد السابق الإشارة إليه .

٢- نظام الترقيم بالملفات جاء لعد الأوراق وليس للوثائق ، فتوجد بعض الوثائق التي تتكون من أكثر من ورقة وبالتالي فإن قائمة الحصر احتوت على عدد الأوراق وليس الوثائق .

٣- عناوين الملفات بقائمة الحصر جاءت مطابقة لما ورد بقاعدة البيانات.

قائمة حصرية مرقمة بملفات مصلحة الحجر الصحي

م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
١	4008 - 003989	١٨	الفرنسية	١٨٧٨ م ١٨٩٣	أوراق خاصة بالحالة داخل الحجر الصحي
٢	4008 - 003992	٢٣	العربية والإنجليزية والفرنسية	١٩٤٣ م ١٩٤٤	أوراق خاصة بتحصيل رسوم الحجر الصحي على الركاب بين مصر والسودان
٣	4008 - 003995	١٩	العربية	م ١٩٤٨	أوراق خاصة بمصلحة الحجر الصحي
٤	4008 - 004000	١٢	العربية	١٩٥٣ م ١٩٥٤	أوراق خاصة بمصلحة الحجر الصحي ومصلحة الموائى والمنائر
٥	4008 - 004051	٩	العربية والإنجليزية	١٩٤٤ م ١٩٤٥	أوراق خاصة بالمصرف من المالية إلى مصلحة

م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
					الحجر الصحي
٦	4008 – 004052	٥	العربية والإنجليزية والفرنسية	1945م	أوراق خاصة بالمصرف من المالية إلى مصلحة الحجر الصحي
٧	4008 – 004053	٢٢	العربية والإنجليزية والفرنسية	١٩٤٨ م ١٩٥٠	أوراق خاصة بالمصرف من المالية إلى مصلحة الحجر الصحي
٨	4008 – 004054	٣٠	الإنجليزية والعربية	١٩٤٩ م ١٩٥٠	أوراق خاصة بالأصناف المطلوب توريدها إلى مصلحة الحجر الصحي
٩	4008 – 004057	١٦	العربية	١٩٤٩ م ١٩٥٠	أوراق خاصة بالمصرف من مصلحة الصحة الوقائية لحساب مصلحة الحجر الصحي
١٠	4008 – 004058	٤٢	العربية	(د.ت)	أوراق خاصة ببيع البنود

م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
					الخاصة بطلبات الحجر الصحي
١١	4008 – 004059	١٨	العربية	١٩٥٤ م ١٩٥٥	أوراق خاصة بالمناقصات العامة والمحلية لمصلحة الحجر الصحي
١٢	4008 – 0040٦٠	٤٧	العربية والإنجليزية	م ١٩٥٥	أوراق خاصة بتوريد أغذية إلى محجر الطور
١٣	4008 – 004061	٢١	العربية	م ١٩٥٠	أوراق خاصة بالمنصرف بمعرفة السكة الحديد لحساب مصلحة الحجر الصحي
١٤	4008 – 004062	٢٣	العربية والإنجليزية	م ١٩٤٧ م ١٩٥٢	أوراق خاصة بالحساب الختامي لإيرادات مصلحة الحجر الصحي
١٥	4008 – 004064	٢٠	العربية	م ١٩٥٤	أوراق خاصة بميزانية المعزل الجديد لمصلحة الحجر الصحي

م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
١٦	4008 – 004065	٣٧	العربية	١٩٥٧ م ١٩٥٨	أوراق خاصة بالمناقصات المحلية لمصلحة الحجر الصحي
١٧	4008 – 004067	٤٠	العربية والفرنسية	١٩٤٤ م ١٩٤٧	أوراق خاصة بإيرادات الحجر الصحي ببورسعيد
١٨	4008 – 004068	٢٩	العربية	م ١٩٤٩	أوراق خاصة بطلب صرف سلفة لأشغال مصلحة الحجر الصحي
١٩	4008 – 004071	١٧	العربية	١٩٥٥ م ١٩٥٧	أوراق خاصة بتوريد مبيدات ومواد مطهرة إلى محجر الطور
٢٠	4008 – 004073	٢٠	العربية والإنجليزية والفرنسية	١٩٢٢ م ١٩٤٦	أوراق خاصة بتعديل تعريفه رسوم الحجر الصحي على الركاب وكيفية تحصيلها

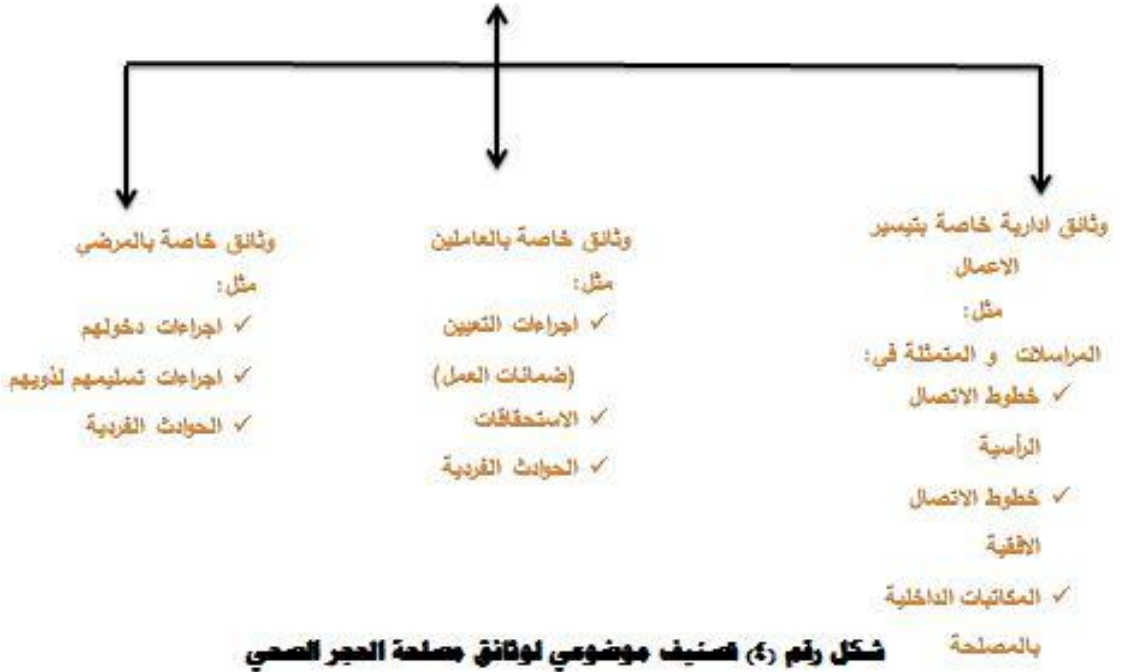
م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
٢١	4008 – 004075	١٧	الفرنسية والعربية	١٩٤٩ م ١٩٥٠	أوراق خاصة بالتقارير اليومية لمكتب الحجر الصحي بالإسماعيلية
٢٢	4008 – 004077	٢١	العربية	١٩٤٦ م	مكاتبة بشأن طلب وزارة الخارجية من الحجر الصحي أسماء الموظفين اللبنانيين الموجودين بها
٢٣	4008 – 004078	٢٥	العربية والإنجليزية	١٩٤٥ م	أوراق خاصة برسوم الحجر الصحي طرف البحرية البريطانية
٢٤	4008 – 004079	١٨	العربية والإنجليزية والفرنسية	١٩٤٧ م	أوراق خاصة بمكتب الحجر الصحي ببورسعيد
٢٥	4008 – 004080	٢٦	العربية	١٩٤٨ م	أوراق خاصة بالمحجر الصحي بالتطور
٢٦	4008 – 004081	١٣	العربية والإنجليزية	١٩٤٩ م ١٩٥٥	أوراق خاصة بالمواد اللازمة للحجر الصحي بالإسكندرية

م	الكود الأرشيفي	عدد الأوراق	اللغة	التاريخ	عنوان الملف
٢٧	4008 – 004082	١٧	العربية	١٩٥٣ م ١٩٥٦	أوراق خاصة بطلب أدوات كهربائية إلى محجر بورسعيد
٢٨	4008 – 004083	١٥	العربية	١٩٥٥ م ١٩٥٩	أوراق خاصة باخطارات التوريدات والمشتريات الخاصة بمصلحة الحجر الصحي بالإسكندرية
٢٩	4008 – 004084	٢١	العربية	١٩٤٥ م ١٩٥٠	أوراق خاصة بمصلحة الحجر الصحي بالإسكندرية
٣٠	4008 – 004085	١١	العربية والإنجليزية	١٩٤٣ م ١٩٤٧	أوراق خاصة بسداد رسوم الحجر الصحي طرف الأميرالية البريطانية
٣١	4008 – 004087	٢٠	العربية والإنجليزية	١٩٥٨ م ١٩٦٦	أوراق خاصة بطلب معاينة بضاعة خاضعة للحجر الصحي للجلود والصوف وبقايا الحيوانات والملابس

الدورة المستندية لوثائق مصلحة الحجر الصحي

"مصلحة الحجر الصحي" كيان إداري يعطي الفرصة لأي باحث كي يتناوله تناولا متكاملا، فقد جاءت وثائقه متعلقة بكافة النواحي الإدارية التي تقدم لنا تصورا عن مصلحة الحجر الصحي بكل مناحيها ، ولكي نستطيع تقديمها تقدما صحيحا يجب أولا تصنيف وثائقها طبقا لموضوعاتها. ومن هنا نستطيع أن ندرس كل نوع علي حدي بالتفصيل اللازم.

جاءت وثائق "مصلحة الحجر الصحي" علي النحو التالي:



أولاً : الوثائق الإدارية (الخاصة بتسيير الأعمال)

عكست الوثائق الإدارية لمصلحة الحجر الصحي جميع الإجراءات وجميع الجهات التي كانت تتعامل معها ، وبذلك قدمت صورة واضحة عن الشق الإداري بالمصلحة وخطوط الاتصال بالجهات الإدارية الأخرى والتي تمثلت في المراسلات . (١)

يمكن تقسيم المراسلات إلى :

- خطوط اتصال رأسية .
- خطوط اتصال أفقية .
- مكاتبات داخلية .

١- خطوط الاتصال الرأسية :

المقصود بها الجهات العليا التي كانت ترأس مصلحة الحجر الصحي وتوجه لها الأوامر الإدارية .

تمثلت هذه الجهات في إدارة مصلحة الصحة العمومية متجسدة في :

أصحاب المناصب الآتية : مدير مصالح الصحة العمومية (٢)، مفتش

(١) المراسلات : أي شكل معنون ومكتوب من الاتصال ترسل أو تتسلم منها الخطابات الكروت البريدية ، البرقيات ، التلکسات ، بمعنى أي شكل من أشكال التخاطب المكتوب ، ويتم إرسالها أو استلامها .

- سلوى علي ميلاد . المرجع السابق . - ص ٣٧ ، مادة ١٣٦ .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003995 - 4008 ، وثيقة رقم ١٢ ، بتاريخ ١٨ أكتوبر ١٨٨٥ م .

عموم مصالح الصحة العمومية^(١)، مفتش ثاني عموم مصالح الصحة العمومية^(٢)، وكيل مصالح الصحة العمومية^(٣)، مدير عموم مصلحة الحجر الصحي^(٤).

ويمكن تقسيم المراسلات الإدارية الرأسية إلى :

- ١- مراسلات صادرة من الجهات العليا إلى مصلحة الحجر الصحي .
- ٢- مراسلات صادرة من مصلحة الحجر الصحي إلى الجهات العليا .

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4408 - 003997 ، وثيقة رقم ١٠ ، بتاريخ ٧ يونيو ١٨٨٦م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4408 - 004052 ، وثيقة رقم ١٥ ، بتاريخ ٦ فبراير سنة ١٨٨٥م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004053 ، وثيقة رقم ١٣ ، بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٨٨٦م.

(٤) نفس المصدر السابق ، وثيقة رقم ٢ ، (د.ت).



شكل رقم (٥) خطوط الاتصال الرأسية لمصلحة الحجر الصحي

١/١ مراسلات صادرة من الجهات العليا إلى مصلحة الحجر الصحي :

اشتملت هذه المراسلات على الأوامر الإدارية الصادرة من رئاسة ديوان الصحة العمومية والواجبة النفاذ على رئاسة مصلحة الحجر الصحي ، ويمكن الإشارة إلى هذه المراسلات بالعديد من النماذج على النحو التالي :

١/١/١ الأمر الإداري الصادر من مدير مصلحة الصحة العمومية إلى مدير مصلحة الحجر الصحي يُعلمه فيها بأن المراسلات سوف تكون مع المصلحة مباشرة وليس مع إدارة الحجر الصحي . (١)

٢/١/١ أمر إداري موجه من وكيل إدارة مصالح الصحة العمومية إلى مدير مصلحة الحجر الصحي بخصوص وجوب إصدار سندات لبعض الأصناف التي أرسلت إلى المصلحة وضمت بالفعل بعهدة المخزني وإرسال هذه السندات للإدارة . (٢)

٣/١/١ أمر إداري صادر من مفتش ثاني مصالح الصحة العمومية إلى مدير عموم مصلحة الحجر الصحي بضرورة مخاطبة الضبطية للبحث عن اثنين من مرضى العزل الصحي الهاريين من المحجر الصحي بالقاهرة . (٣)

٤/١/١ أمر إداري صادر من مدير مصالح الصحة العمومية إلى مدير إدارة الحجر الصحي بالإسكندرية بتسليم مرضى العزل الصحي والذي تم شفاؤهم

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004085 ، وثيقة رقم ١١ ، بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٨٨٤م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004087 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٨ مايو ١٨٨٤م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004084 ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ٥ يناير ١٨٨٦م.

إلى ذويهم . (١)

٥/١/١ أمر إداري من مدير عموم الحجر الصحي إلى مدير قسم الحجر الصحي بالسويس للحضور باكراً الساعة التاسعة صباحاً لإنجاز بعض المهام الموكلة إليه . (٢)

٦/١/١ أمر إداري صادر من مدير مصلحة الصحة العمومية إلى مدير إدارة الحجر الصحي بخصوص تدريب طلاب وطالبات من المعارف في المحجر لتدريبهم على خدمة مرضى المعزل الصحي . (٣)

٧/١/١ إعلام من رئيس مصالح الصحة العمومية إلى مدير مصلحة الحجر الصحي بتولية منصب رئاسة المصلحة بعد تعيينه من قبل رئيس مجلس النظار . (٤)

٨/١/١ طلبات الالتحاق بالعمل بالمصلحة ، فقد كانت تقدم أولاً إلى مدير المصالح العمومية بالصحة ثم يتم إحالتها إلى مدير مصلحة الحجر الصحي (٥) ،

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004079 - 4008 ، وثيقة رقم ٤ بتاريخ ١٢ نوفمبر ١٨٨٧م .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004068 - 4008 ، وثيقة رقم ١٣ بتاريخ ١٢ أكتوبر ١٨٨٥م .

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004058 - 4008 ، وثيقة رقم ٥ ، (د.ت).

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004073 - 4008 ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ١٢ فبراير ١٨٨٧م .

(٥) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004071 - 4008 ، وثيقة رقم ١٢ ، بتاريخ ١٣ مارس ١٨٨٥م .

مثل مراسلة صادرة من وكيل مصلحة الصحة العمومية إلى مدير مصلحة الحجر الصحي لإعلامه بتعيين كاتب خاص بدفاتر اليومية ودفاتر دخول مرضى العزل الصحي ، وتسليمه عمله وفقاً لاختصاصاته . (١)

٩/١/١ أمر إداري موجه من وكيل مصالح الصحة العمومية إلى رئيس إدارة الحجر الصحي يعلمه فيه بأن إجراءات التعيين لأي وظيفة شاغرة بالمحجر تكون بإعلام الإدارة كي يكون التعيين من طرفهم . (٢)

١٠/١/١ أمر إداري من وكيل مصالح الصحة العمومية إلى رئيس إدارة الحجر الصحي يعلمه فيها بأن جميع الإفادات التي ترسل للإدارة يجب أن تكون مؤرخة بالتاريخين الهجري والميلادي ، وذلك أسوة بباقي الجهات التابعة للمصلحة . (٣)

١١/١/١ مراسلات متبادلة بين مجلس الصحة العمومية ومدير مصلحة الحجر الصحي بخصوص المزداد الذي سوف يقام على الأصناف الكهنة بالحجر الصحي . (٤)

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004075 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ١٢ نوفمبر 1885م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004077 ، وثيقة رقم ١٨ ، بتاريخ ١٦ أغسطس ١٨٨٧م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004078 ، وثيقة رقم ٥ ، بتاريخ ١٦ يوليو ١٨٨٥م.

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004079 ، وثيقة رقم ٧ ، بتاريخ ٢٤ مايو ١٨٨٧م.

هذا بالإضافة إلى وجود مراسلات إدارية بين الجهات العليا - السابق الإشارة إليها - ومصالح حكومية أخرى تتولى بعض الأمور الإدارية والتنفيذية الخاصة بالمصلحة ، وهذه الجهات تمثلت في :

أ - ديوان المالية :

والذى كان يقوم بإصدار كشوفات استحقاقات العاملين^(١) ، بالإضافة إلى مراجعة كافة المصروفات .^(٢)

ب - ديوان الأشغال العمومية :

كان ديوان الأشغال العمومية هو الجهة الحكومية المسئولة عن تنفيذ أي مشروع حكومي أو إصلاحه كأعمال الترميمات وما شابه ذلك ، وأسند إليه العديد من المهام منها :

- إقامة المحاجر الصحية في مختلف أنحاء مصر .^(٣)

- إجراء الترميمات اللازمة في مختلف أقسام وإدارات الحجر الصحي^(٤).

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004081 - 4008 ، وثيقة رقم ١٣ بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٨٨٥م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004075 - 4008 ، وثيقة رقم ٧ ، بتاريخ ٦ يناير ١٨٨٧م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004000 - 4008 ، وثيقة رقم ٢ ، الفترة التاريخية للملف سبتمبر ١٨٨٤م إلى ديسمبر ١٨٨٤م.

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004065 - 4008 ، وثيقة رقم ٨ بتاريخ ١٧ سبتمبر ١٨٨٦م.

– تمهيد الطرق داخل إدارات وأقسام الحجر الصحي وخارجها والطرق المؤدية إليها . (١)

– إجراء الإصلاحات بمصلحة الحجر الصحي ومخاطبة مفتش مصالح الصحة العمومية لاستلام المهام المخلفة من تلك الإصلاحات . (٢)

٢/١ مراسلات صادرة من مصلحة الحجر الصحي إلى الجهات العليا :

أخذت هذه المراسلات صورة طلبات من القائمين على إدارة الحجر الصحي إلى الجهات العليا بخصوص إنجاز بعض المهام التي لا يمكن إنجازها إلا بالرجوع إلى الجهات الأعلى ، مثل شراء بعض المستلزمات ، إجراء الترميمات ، وفيما يلي بعض النماذج من تلك الطلبات :

١/٢/١ طلب مقدم من رئيس مصلحة الحجر الصحي إلى مفتش عموم المصالح العمومية لزيادة أعداد الموظفين بالمصلحة . (٣)

٢/٢/١ طلب مقدم من رئيس مصلحة الحجر الصحي إلى مدير مصالح الصحة العمومية بخصوص شراء خزانة حديد لوضع أمانات مرضى العزل

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004081 – 4008 ، وثيقة رقم ٧ ، الفترة التاريخية للملف سبتمبر ١٨٨٤م إلى ديسمبر ١٨٨٤م .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004087 – 4008 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ١٤ أكتوبر ١٨٨٦م .

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004078 – 4008 ، وثيقة رقم ١٨ ، بتاريخ ١٧ أغسطس ١٨٨٦م .

الصحي حال تواجدهم بالحجر الصحي . (١)

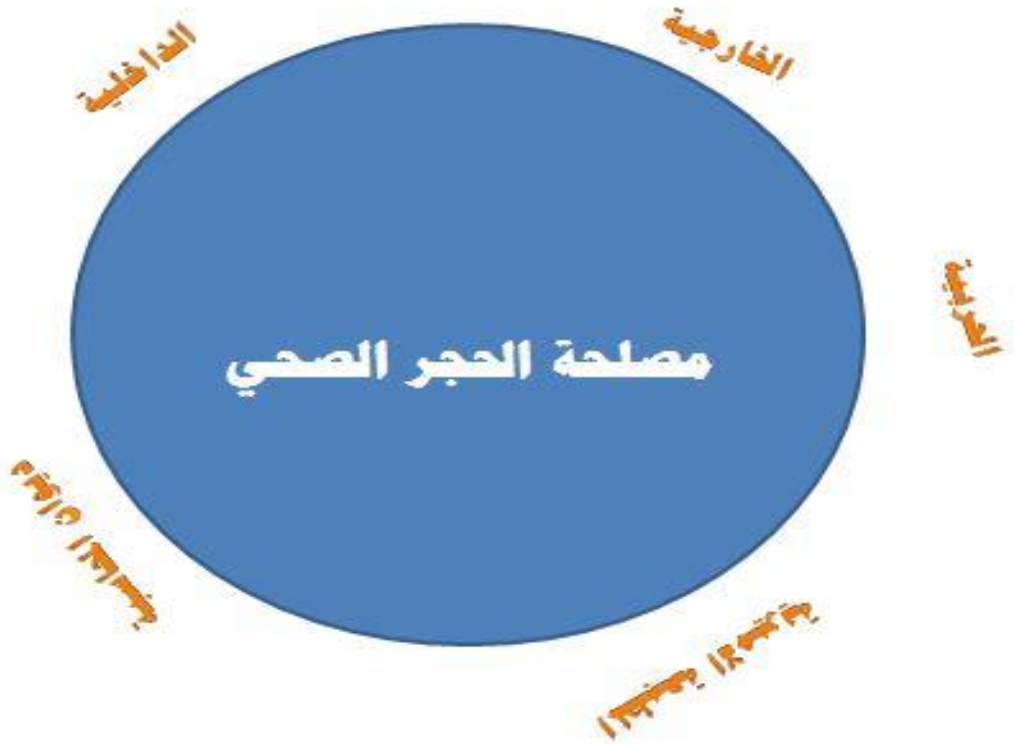
٣/٢/١ طلب مقدم من رئيس مصلحة الحجر الصحي إلى وكيل إدارة
مصالح الصحة العمومية لمخاطبة ديوان الأشغال لإرسال مقال يقوم بإجراء
بعض الترميمات الضرورية بالمصلحة . (٢)

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي
4008 - 004065 ، وثيقة رقم ١٥ ، بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٨٨٥ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي
4008 - 004075 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٧ يناير ١٨٨٥ م.

(٢) خطوط الاتصال الأفقية

المقصود بخطوط الاتصال الأفقية الجهات الحكومية التي بينها وبين مصلحة الحجر الصحي معاملات متبادلة وقد تمثلت هذه الجهات في الآتي :-



شكل رقم (٦) خطوط الاتصال الأفقية لمصلحة الحجر الصحي

١/٢ الخارجية :

ومن أهم النماذج التي وردت بوثائق مصلحة الحجر الصحي والتي كانت بينها وبين الخارجية ما يلي :

١/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية بخصوص الخطاب الذي وصله من قنصل بلجيكا بمصر والذي يطلب فيه إحقاق الدكتور/ دوتريو ممثلاً بلاده بالحجر الصحي البحري بدلاً من مندوب بلجيكا السابق الدكتور / ديكورد الذي توفي . (١)

٢/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية ومعها صورة قرار اتخذه مجلس الحجر الصحي في جلسته بتاريخ ٣/٣/١٨٨٥ م خاص بالواردات والأشخاص القادمين من بومباي وضمهم تحت المراقبة الطبية خوفاً من إصابتهم بالكوليرا ، وذلك قبل السماح لهم بالدخول إلى مصر وذلك بناء على تقرير من مندوب إنجلترا . (٢)

٣/١/٢ مذكرة من رئيس مجلس الحجر الصحي لوزير الخارجية بخصوص القرارات التي اتخذها المجلس في اجتماعه بتاريخ ٥/٤/١٨٨١ م ومنها : معاملة التجار القادمين من سوريا من ناحية الحجر الصحي والإجراءات الجديدة التي اتخذها سلطات الحجر الصحي بخصوص المسافرين والقادمين ، وقد طلب

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ٢ يونيو ١٨٨٤ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٧ ، بتاريخ ٣ مارس ١٨٨٥ م.

من وزير الخارجية إبلاغ ذلك للقنصليات . (١)

٤/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية بخصوص الإجراءات التي اتخذها مجلس المحاجر الصحية في اجتماعه الأخير والخاصة بمعاملة التجار القادمين من دخول الخليج الفارسي المنتشر بها بعض الأوبئة ، والقيام بحرق الأطعمة التي يحملونها وتطبيق الإجراءات الصحية عليهم . (٢)

٥/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية ومعها تقرير يوضح انخفاض الإصابة بوباء الكوليرا في أسيوط والإسكندرية ، وذلك بناء على تقارير مفتش الصحة بهذه المدن . (٣)

٦/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية ومعها ملخص من الخطاب الذي أرسل للحجر الصحي من مدير مكتب صحة الطور والذي يشير فيه إلى وصول عدد من الحجاج إلى الطور من ينبع وأن حالتهم الصحية حسنة ، ويوجد أسماء السفن التي حضر عليها الحجاج وعدد الحجاج على كل سفينة . (٤)

٧/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية ، ومعها تقريران من مدير محجر الطور، الأول عن حالات المرضى الذين دخلوا مستشفى

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٥ ، بتاريخ ١٥ ابريل ١٨٨١م .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ١٢ يناير ١٨٨١م .

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ١٥ مارس ١٨٨٢م .

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٤ بتاريخ ٦ فبراير ١٨٨٤م .

المحجر والثاني عن حالات الوفاة بالمحجر في الفترة من ١ / ١٠ نوفمبر ١٨٨٣ م . (١)

٨/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية ومعها برقية من مندوب هولندا عن انتشار بعض الأوبئة هناك ، والإجراءات التي تتخذها السفن الذاهبة إلى موانئ هولندا . (٢)

٩/١/٢ مذكرة من رئيس الحجر الصحي لوزير الخارجية بخصوص المعلومات التي وصلت للحجر الصحي باعتبار مدينة بيروت خالية من وباء الكوليرا ومعاملة القادمين منها معاملة عادية . (٣)
٢/٢ وزارة الداخلية :

ومن أهم النماذج التي وردت بوثائق المصلحة بين وزارة الداخلية ومصلحة الحجر الصحي ما يلي :

١/٢/٢ كشف من وزارة الداخلية إلى مدير محجر الطور بأسماء مندوبي الحكومة وتوابعهم الذين حضروا من الحجاز لمحجر الطور بالباخرة السوران يوم ١٥ / ١١ / ١٩٤٨ م ، وهم معفون من رسوم الحجر الصحي . (٤)
٢/٢/٢ كشف من صورتين مرسلة من مدير إدارة الحج التابع لوزارة

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٣ ، بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٨٨٣ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 003989 - 4008 ، وثيقة رقم ٣ ، بتاريخ ١٠ نوفمبر ١٨٨٣ م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004054 - 4008 ، وثيقة رقم ١٥ ، بتاريخ ١٥ مايو ١٨٨٢ م.

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004054 - 4008 ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٤٨ م.

الداخلية إلى مدير محجر الطور بأسماء الأشخاص الفقراء الذين حضروا للمحجر يوم ١٥ / ١١ / ١٩٤٨م بالباخرة السوران ، ولا يحملون جوازات سفر ، وستتخذ وزارة الداخلية اللازم للتحري عن مقدرتهم وتحصيل الرسوم المقررة منهم إذا تيسر ذلك . (١)

٣/٢/٢ مراسلة من مدير إدارة الحجر الصحي ببورسعيد إلى السيد مأمور بوليس قسم أول بورسعيد بالإحاطة بأن عقد إيجار بوفيه إدارة الحجر الصحي ببورسعيد الكائن بشارع السلطان حسين ينتهي في يوم ٣٠/٦/١٩٥٤م فارجو إخطار أصحاب المقاهي والبوفيهات بذلك والشروط مودعه بالإدارة. (٢)

٣/٢ ديوان المحاسبة (٣):

١/٣/٢ في عام ١٩٤٩م أرسل بهي الدين بركات (٤) رئيس ديوان المحاسبة إلى حسين فهمي وزير المالية مذكرة يطلب فيها معاقبة كلاً من رئيس

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004054 ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ١٥ نوفمبر ١٩٤٨م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004000 ، وثيقة رقم ٧ ، بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٥٤م.

(٣) ديوان المحاسبة : صدر المرسوم الملكي رقم ٥٢ لعام ١٩٤٢م بتاريخ ١٧/٨/١٩٤٢م بإنشاء ديوان المحاسبة كهيئة مستقلة للرقابة على المال العام كأداة للتحكم في ميزانية إيرادات ومصروفات الدولة ، وسمي في الأصل ديوان المحاسبة ثم غير اسمه برقم ١٢٩ لعام ١٩٦٤م بمسمى الجهاز المركزي للمحاسبات ، الأهرام : ٢٠/٨/١٩٤٢م ، العدد ٢٠٧٦٦ ، ص٣.

(٤) بهي الدين بركات باشا : (١٨٨٩ - ١٩٧٢ م) رجل سياسي مصري ، ولد في قرية منية المرشد محافظة كفر الشيخ ، تلقى تعليمه في القاهرة ، وسافر إلى باريس لتعلم القانون ، تولى وزارة المعارف مرتين (١٩٢٠ - ١٩٣٠ م) (١٩٣٧ - ١٩٣٨ م) افتتح هيئة الإذاعة المصرية في يناير ١٩٣٨م ، وأصبح قيادي في حزب الوفد ، تولى ديوان المحاسبة (١٩٤٥م - ١٩٤٩م) وبعد ثورة يوليو أصبح عضواً في مجلس الوصاية على الملك أحمد فؤاد الثاني ، وحل هذا المجلس في أغسطس عام ١٩٥٢م ، الأهرام : ١٤/٧/١٩٤٢م ، العدد ٢٠٧٦٧ ، ص٤.

ووكيل حسابات مصلحة الحجر الصحي ؛ لأنهما ارتكبا اختلاسات مالية في أعمالهم .

٢/٣/٢ اشتكى ديوان المحاسبة من إرسال الكثير من الشكاوى والمخالفات ، ومن بينها مخالفات عن سوء استخدام المصلحة للسيارات الحكومية واستغلال بعض كبار موظفيها لتلك السيارات ، وكان ديوان المحاسبة قد اقترح على الوزارة تأليف لجنة لفحص المخالفات التي قامت بها مصلحة الحجر الصحي وموافاته بأسماء أعضاء هذه اللجنة لتقدم إليها المستندات التي تثبت استخدام السيارات ، لذا طلبت وزارة الصحة من عبدالله عبدالعزيز تقديم مذكرة إلى اللجنة التي طلب ديوان المحاسبة تشكيلها أشارت فيها إلى ضرورة إصدار قانونين : الأول خاص بفرض العقوبات على مخالفات مصلحة الحجر الصحي ، والثاني خاص بتنظيم حركة استيراد وتصدير الجلود ومخالفاتها ، وذلك لأن اللائحة الصحية الدولية التي وضعت عام ١٩٥١م لم تشمل هاتين الناحيتين . (١)

٤/٢ المطبعة الأميرية :

١/٤/٢ كانت هناك علاقة تبادلية بين مصلحة الحجر الصحي والمطبعة الأميرية من حيث طبع الأوراق التي كانت تستعملها المصلحة في تحصيل رسوم الحجر الصحي على الركاب والمسافرين ، وبدأت العلاقة بينهما بعد تسلم المصلحة مهام مجلس الصحة البحرية والكورننتينات ، وفي ١٦ يونيو ١٩٤٦م أرسلت مصلحة الحجر الصحي خطاباً إلى المطبعة الأميرية ذكرت فيه بأنها لم تطبع الدفاتر الخاصة برسوم الحجر الصحي على السفن والطائرات منذ أكثر من ست سنوات ، ورأت المصلحة أن عدد الدفاتر اللازم طبعتها لمسايرة العمل بلغ

(١) الأهرام : ٢/٨/١٩٥٢م ، العدد ٢٤٠٠٥ ، ص ٢.

ثلاثة آلاف دفتر للحجر الصحي ، ويجب طبع الإيصالات بنفس الألوان والبيانات وأرقام سلسلة ، مع إجراء تعديلات من بينها أنه أصبح كعب الإيصال من الداخل بدلاً من الخارج ، وبينت المصلحة في المذكرة بأن أعمال تطهير أمتعة الركاب وعمال السفن في ازدياد مستمر ، وبلغ متوسط تلك العمليات خمسين عملية يومياً ، وتتبع المصلحة في سبيل تحصيل رسوم الحجر الصحي المستحقة عن تلك العمليات هو استخراج قسيمة عن كل عملية ، وكانت الرسوم المستحقة عن عمليات التطهير ١٠٠ مليم عن كل عملية تتم على أمتعة عمال السفن وأمتعة ركاب الدرجة الثالثة و ٢٥٠ مليم على أمتعة ركاب الدرجة الأولى والثانية عن كل شخص ، لذلك طلبت المصلحة طبع إيصالات مدموغة من فئة ١٠٠ مليم ، وإصدار الأمر بطبع ثلاثمائة دفتر يحتوي كل منهم على مائة إيصال وفقاً للإيصالات المدموغة الخاصة بالركاب ، وبناءً عليه قامت المطبعة بطبع ثلاثمائة دفتر لمصلحة الحجر الصحي بصفة استثنائية . (١)

٢/٤/٢ مراسلة من مدير الورش الأميرية إلى السيد مدير مكتب الحجر الصحي بمطار القاهرة بالخطاب رقم ٦٨٩ بتاريخ ٥/٩/١٩٥٤م بالإفادة بأن تكاليف تشغيل عدد ١ علم شعار الحجر الصحي تبلغ هجنيه و ٤٠٠ مليم (خمسة جنيهات وأربعمائة مليم) تسليم الورش ، والمرجو في حالة الموافقة موافاة الورش باعتماد القيمة من صورتين ليتمكن البدء في العمل . (٢)

- (١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية : كود أرشيفي ٠٠٤٠٦٨ - ٤٠٠٨ ، أوراق خاصة بطلب صرف سلفة لإشغال مصلحة الحجر الصحي مذكرة بالدفاتر الخاصة بمصلحة الحجر الصحي ، بتاريخ ٢٧/٦/١٩٤٦م .
- (٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004000 ، وثيقة رقم ١٥ ، بتاريخ ٥ سبتمبر ١٩٥٤م .

٣/٤/٢ مراسلة من مدير المطبعة الأميرية إلى السيد مدير الحجر الصحي بالإسكندرية تفيد بأنه يوجد بالمطبعة الأميرية ورق مطبوع أنواع مختلفة بسعر الطن ١٥ جنيهاً ، وليس لدى المطبعة مانع من صرف المطلوب خصماً على الحساب الجاري ، وذلك رداً على كتابكم رقم ٢٨٩٥/٥/٦ بتاريخ ١٩٥٤/٨/٢١ . (١)

٥/٢ الحربية :

تعددت المراسلات بين الجيش ومصلحة الحجر الصحي باعتبارها احد المؤسسات المؤثرة في الدولة ، ومن أمثلة هذه المراسلات :

١/٥/٢ مراسلة من مدير عام مصلحة السجون إلى مدير عام مصلحة الحجر الصحي بخصوص الرد على طلب المصلحة من إدارة السجون الصابون اللازم للحجر الصحي ، والرد بأن المصلحة تأسف لعدم إمكانها إجابة طلبكم بعد الاطلاع على كتابكم رقم ٢٩٠٠/٦ بتاريخ ١٩٥٤/٩/٤ . (٢)

٢/٥/٢ مراسلة من مدير الحجر الصحي إلى مدير مصلحة السجون بالتكرم بالتنبيه بتشغيل عدد ١٦٠٠ قطعة صابون أبيض أو أخضر عادي للغسيل وزن ٤٠٠ جم للقطعة لزوم فروع المصلحة وموافاتها بالقيمة الإجمالية للتشغيل للارتباط بها على البنود المختصة أو توافي بالاعتذار عن التوريد علماً بأن هذه الكمية هي المعتمدة بالمقايسة . (٣)

(١) المصدر السابق : وثيقة رقم ١٢ ، بتاريخ ٢١ اغسطس ١٩٥٤م .

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004064 ، وثيقة رقم ١٠ ، بتاريخ ٤ سبتمبر ١٩٥٤م .

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004067 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٢٨ مارس ١٩٤٤م .

٣/٥/٢ مراسلة من أمير البحر " مدير عام مصلحة الموانئ والمنائر بالإسكندرية " بأنها تعرض للبيع السفينتين " نفرتيتي وأمنحتب بمشتملاتهما ، فالمرجو ندب أحد السادة المختصين لمعاينة هاتين السفينتين في أماكنهما بميناء الإسكندرية برصيف " المواص " والإفادة إذا كانت المصلحة في حاجة إليهما أو أحدهما حتى يمكن إجراء اللازم نحو التسليم بعد تقديم طلب على الاستمارة ١١١ع.ح مؤشر عليه من الجهة المختصة بقبول الخصم بالقيمة على الحساب الجاري ، والمرجو أن تتم المعاينة وتقديم الطلب لإدارة مخازن الحكومة بالترساة بالإسكندرية في خلال شهر من تاريخه .

وسيصير المحاسبة بالقيمة على أساس العطاء الأعلى للسفينة بعد ظهور نتيجة المزاد أو الثمن الأساسي للعقد وبمعرفة لجنة التثمين أيهما أكبر . (١)

٣- المكاتبات الإدارية الداخلية :

المقصود بالمكاتبات الإدارية الداخلية : المكاتبات المتبادلة بين موظفي مصلحة الحجر الصحي على اختلاف درجاتهم الوظيفية وذلك لتسيير الأمور الإدارية الداخلية بالمصلحة ، وقد تنوعت تلك المراسلات ، ويمكن تقديم نماذج لها على النحو التالي :

١/٣ مراسلة من مدير مصلحة الحجر الصحي إلى سيد الدكتور مدير إدارة الحجر الصحي بميناء الإسكندرية وبورسعيد والسويس والملاحة الجوية

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 004068 - 4008 ، وثيقة رقم ١١ ، بتاريخ ١٦ ديسمبر ١٩٥١م.

بعدم شراء أصناف محلية إلا بعد الحصول على موافقة رسمية من المصلحة. (١)

٢/٣ مراسلة من مدير إدارة الحجر الصحي بالسويس إلى مدير عام مصلحة الحجر الصحي بأنه تم توزيع العطاءات الخاصة بإصلاح المنشآت الخاصة بالمصلحة من قبل الشركة الخديوية وتوكيل شركة فورد وتوكيل شركة جنرال موتور وأولاد صديق لمعي . (٢)

٣/٣ مراسلة من السيد الدكتور مدير إدارة الحجر الصحي للملاحة الجوية إلى مصلحة الحجر الصحي بأنه تم اعتماد ٥٠٠ جنيه لتجهيز المعزل الجديد بمطار القاهرة بميزانية هذا العام . (٣)

٤/٣ مراسلة من رئيس المخازن بميناء الإسكندرية إلى السيد الدكتور مدير إدارة الحجر الصحي بالميناء بالموافقة على عطاء المتعهد محمد عبدالقادر بالمنافسة الخاصة بالغسيل والكي بالإدارة . (٤)

٥/٣ وثائق المهمات والجرد والعجوزات الحافظة وهي من أهم الوثائق الإدارية بالمصلحة ، وكانت تتم على النحو التالي :

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004000 ، وثيقة رقم ٧ بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٥٣ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004067 ، وثيقة رقم ٩ ، بتاريخ ١٩٤٦ م.

(٣) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004081 ، وثيقة رقم ٨ ، بتاريخ ٢٥ ديسمبر ١٩٤٥ م.

(٤) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004053 ، وثيقة رقم ٢ ، بتاريخ ١٣ نوفمبر ١٨٨٦ م.

١- المهمات :

وهي الأصناف الناقصة بالمصلحة والتي تم إحضارها من قبل مخازن إدارة الصحة العمومية ، وكان يتم تسليمها بخطاب رسمي إلى مدير إدارة الحجر الصحي ليحيلها إلى عهدة المخزني . (١)

٢- الجرد والعجز :

كان يتم الجرد من واقع كشوفات تسليم العهد ، وإذا ظهر عجز يحرر كشف به موقع من صراف مجلس الصحة العمومي محدد به إجمالي المبلغ المطلوب من الموظف ، ثم يوجه أمر من وكيل مجلس الصحة العمومية إلى كاتب الحسابات بتحصيل المبلغ وتوريده في سجل الإيرادات . (٢)

٣- الحافظة :

وهي عبارة عن وثيقة تحوي مقداراً من المال (مبلغ مالي محول من جهة إلى جهة) تحت عنوان (حافظة) .

وردت حافظة تحوي مبلغاً نقدياً محول من قسم التوريدات والأدوية بمخازن وزارة الصحة العمومية إلى الشركة المساهمة لمخازن الأدوية المصرية لتوريد بعض الأدوية اللازمة لإدارات مصلحة الحجر الصحي ، وهي كالآتي :

سنة ٢ سنة ١٩ سنة ٤٩ سنة ٥٠ باسم الشركة المساهمة لمخازن الأدوية :

(١) المصدر السابق ، وثيقة رقم ٤ ، بتاريخ ٥ سبتمبر ١٨٨٦ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي

، وثيقة رقم ١٣ ، بتاريخ ٣١ مايو ١٩٥٠ م .

فاتورة بمبلغ خمسة وخمسين جنيهاً مصرياً وأربعمائة بإفادة صادرة
رقم ٥٧٧٧ بتاريخ ٣١ / ٥ / عن طلب د / ٢ / ١٩ / ٤٩ / ٥٠ / ١ . (١)

ثانياً وثائق خاصة بالعاملين :

-الوثائق الخاصة بالعاملين بالحجر الصحي تجعلنا نلقي الضوء علي جانب هام
من الجوانب الإدارية بالمصلحة واهمها ما يلي:-



١- إجراءات التعيين بمصلحة الحجر الصحي

كانت مصلحة الحجر الصحي تابعة لإدارة ديوان الصحة العمومية وبالتالي ،
فإن أي إجراءات إداري- خاص بالعمل بمصلحة الحجر الصحي - كان

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، 4008 - 003989 ، وثيقة رقم ١ ، بتاريخ ٣ أكتوبر ١٨٨٢ م.

لا يتم الا من خلال الجهات العليا متمثلة في إدارة ديوان الصحة العمومية (١) .

ومن خلال دراسة هذا الشق من الوثائق الإدارية بمصلحة الحجر الصحي اتضح ما يلي:

١/١ للالتحاق بالعمل بمصلحة الحجر الصحي لشغل وظيفة (تمورجي)

كان طالب العمل يقدم طلبا إلى مدير الصحة العمومية مرفقا به ورقة ضمان تتضمن هذه الورقة تعهدا من شخص موثوق به بضمان الشخص المتقدم للعمل حال حدوث أي تقصير أو تعدي مع العلم بأن هذا الضمان كان يجدد سنويا^(٢)، مع ملاحظة أنه وُجِدَت بعض الوظائف التي تتطلب عقد اختبار للمتقدم لها لتحديد قبول الشخص من عدمه. وكان ذلك الإجراء يتم عن طريق إرسال الطلب المقدم لشغل الوظيفة لمدير الصحة العمومية إلى حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي مؤشرا عليه من مدير الصحة العمومية بعقد اختبار اللازم . (١)

٢/١ تولى العديد من القيادات الاجنبية إدارة كل من إدارة عموم مصالح الصحة العمومية وإدارة مصلحة الحجر الصحي في فترات متفرقة ، وهذا اتضح من خلال توقيعاتهم علي الوثائق

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٣٩٨٩ -

٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ١ بتاريخ ٣ أكتوبر ١٩٥٠ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٣٩٩٢ -

٤٠٠٨ ، الفترة التاريخية للملف ١٨٨٠م-١٨٨٣م.

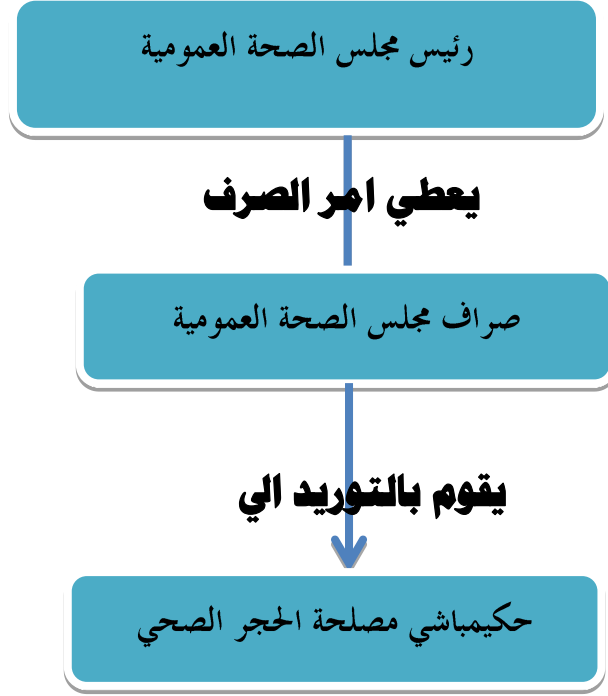
(١) المصدر السابق ، وثيقة رقم ١٣ ، بتاريخ ٢٥ نوفمبر ١٨٤٤ م.

٢- الاستحقاقات :

كانت المالية هي الجهة المسئولة عن توريد ومراجعة كافة النفقات في الجهات الحكومية^(١) ، تتمثل وثائق " الاستحقاقات " الشق المالي الخاص بالعاملين بمصلحة الحجر الصحي من خلال دراستها يتضح لنا الهيكل التنظيمي والإداري الداخلي.

ومن خلال دراسة هذا النوع من الوثائق اتضحت الحقائق التالية:
١/٢ كانت وثائق الاستحقاقات تصدر عن ديوان الصحة العمومية-المركز الرئيسي- عليها توقيع صراف خزينة مجلس الصحة العمومية.
٢/٢ يتم توريد المبلغ المالي المطلوب لجملة استحقاقات مصلحة الحجر الصحي من عهدة صراف مجلس الصحة العمومية إلى عهدة حكيمباشي مصلحة الحجر الصحي^(٢)

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٥١-
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٣ بتاريخ ١٤ نوفمبر ١٨٨٣م.
(٢) المصدر السابق ، وثيقة رقم ٧ ، بتاريخ ١٠ سبتمبر ١٨٤٤م.



شكل رقم (٧) يوضح الدورة المستندية لوثائق الاستحقاقات بمصلحة الحجر الصحي

٢- تمر وثائق الاستحقاقات بمراحل ثلاثة ، علي النحو التالي:

- المرحلة الأولى : الكشف (١)
يوضح استحقاقات جميع العاملين بمصلحة الحجر الصحي شهريا
بأسمائهم ودرجاتهم الوظيفية ، وفي نهاية الكشف حساب بأجمالى
المبلغ (٢)
- المرحلة الثانية : أمر صرف إداري (٣) (يومية)
أمر صرف موجه من رئيس مجلس الصحة العمومية إلى صراف
المجلس ، ويعقبه إقرار استلام وتوريد المبلغ المستحق من
الصراف إلى الحكيمباشي مصلحة الحجر الصحي ، وكان هذا
الامر يأخذ عنوان (يومية)
- المرحلة الثالثة : السندات المالية (٤)
كان يصدر سند مالى لكل موظف ، تختلف قيمة السند باختلاف
المبلغ المستحق : علي النحو التالي
✓ من فوق مائة قرش إلى خمسمائة قرش ثمنها قرش واحد

(١) كشف : وثيقة تتضمن ثبوتا بحساب المبالغ المدفوعة وهذا الكشف يمكننا من متابعة
مجموع المبالغ بشكل دوري. سلوي علي ميلاد ، المرجع السابق ، ص ٨ ، مادة رقم (٦).
(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي ، ٠٠٤٠٨١ -
٤٠٠٨ ، وثيقة رقم ٩ بتاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٤٥ م.
(٣) أمر صرف اداري : مكتوب يشمل وثيقة تعرف بأمر أو تعليمات ادارية ، سلوي ميلاد :
المرجع السابق ، ص ٨٦ ، مادة رقم (٣٨٩) .
(٤) نفس المصدر السابق.

وكان يصدر سند مالي لكل موظف ، تختلف قيمة السند باختلاف المبلغ المستحق على النحو التالي :

- من فوق مائه قرش إلى خمسمائة قرش ثمنها قرش واحد .
- من فوق خمسمائة قرش إلى ألف قرش ثمنها قرشان .
- من فوق ألف قرش إلى ألفين ثمنها أربعة قروش .

وفي نهاية السند يقوم الموظف بكتابة إقرار بما تم استلامه من صراف مجلس الصحة العمومية ويقوم بالتوقيع والختم .^(١)

وقد صدر أمر إداري من مفتش عموم مصالح الصحة العمومية ينص على ضرورة توقيع المستخدم في سجل الاستحقاقات .^(٢)

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004053 ، وثيقة رقم ١٧ ، بتاريخ ٢ مايو ١٩٤٨ م.

(٢) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي 4008 - 004053 ، وثيقة رقم ١٠ ، بتاريخ ١٥ يناير ١٩٤٩ م.

انظر كشف الماهيات الت إلى المنصرف من مصلحة الحجر الصحي (١)

أولاً : في وجه الوثيقة :

حصر المصروفات ٢٦ ح صحة وقائية

١٠٠٦٠ - ٢٧ / ٢ / ٤٩

(استمارة رقم ١٣٢ مكرر "ح.ع")

كشف ماهية PAYSHEET (لموظف واحد For A single Official)

لمصلحة الصحة الوقائية

القسم أو القلم / مستشفى الحميات بإمبابة

اسم الموظف / حضرة سيد افندي محمود إبراهيم

الوظيفة / كاتب أول Function الدرجة السادسة

الماهية الشهرية : ٥٠٠ مليم ١٦ جنية

المدة المستحق عنها الماهية / شهر مارس ١٩٤٩ م

نوع الخصم / Allocation

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي

4008 - 004079 ، وثيقة رقم ٦ ، بتاريخ ٢٩ يونيو ١٩٤٩ م.

جملة الماهية	جنيه	مليم	بند	فصل	فرع	قسم
أ/ المستحقة	١٦	٥٠٠	أ	أساسية	ماهية	خصماً على
هـ غلاء	٦	٢٥٠	غلاء	معيشة	إعانة	مصلحة الحجر
مرتبات	١	—	هـ	اجتماعية	غلاء	الصحي هـ
بدل عدوى هـ				للأغذية	إعانة	
خاص بالشئون الصحية	٢	—	هـ		إعانة	
	٢٥.٧٥		٧٥٠			
	٠			الجملة		

تابع وجه الوثيقة بالكشف (كشف الماهيات)

استقطاعات	جنيه	مليم			٢٣.٧٥٠
احتياطي معاش قسط احتياطي مدى الحياة	١	٢٣٧	√		مصروفات تحت البند خصم
رسم الدمغة	—	٠.٦٠	√		الصحة الوقائية
ضريبة الإيراد	—	٦٣٣	√		الوقائية مارس / ٤٩
ضريبة دفاع قسط بدلة مستحقين للشركة التجارية (مشغل فاروق)	١	٥٠٠	√		تأثر ويقبل الخصم بمبلغ ٢٣.٧٥٠ حسب البند الموضح أعلاه
معاش مستبدل ضريبة التعاون لازم نفقة	٢	٦٦١	√		رئيس المستخدمين
قسط تأمين على الحياة لشركة —					<u>٦</u> <u>٤</u>
بدل سفر مرتد للحجر الصحي للملاحة رقم ٤٩/٢/٢ جزاءات		٣٧٥	√		٦٩٣ ١.٢٢٥٠ <u>١.٢٣٧</u>
ثمن تذكرة سفر	—	٨٥٠	√		٢.٤٦٢

غير مستحقة خطاب الحجر الصحي أعلاه استقطاعات أخرى					
رسم توقيع			٧	٣١٦	
الصافي المقتضى صرفه			١٨	٤٣٤	

تابع كشف ماهية

ثانياً : ظهر الوثيقة

أقر بأن الموظف المبين اسمه بهذا الكشف وارد بسجل المستخدمين
وموجود فعلاً في خدمة الحكومة ، وان الماهيات والمرتبات إلخ والمدة المطلوب
الصرف عنها هي جميعها صحيحة .

تحريراً في ٣/١٧ سنة ١٩٤٩م

محمد حسب الله

إمضاء الكاتب المسئول

يعتمد صرف مبلغ ٤٣٤ مليم ١٨ جنيه

فقط ثمانية عشر جنيها وأربعمائة أربعة وثلاثون مليماً لا غير

يصرف بمقتضى / شيك على بنك مصر فرع الدواوين

إذن صرف على خزينة —

رئيس المصلحة

الختم والتاريخ / يقيد في سجل رقم ٥٥ "ع.ح" برقم ٥٧٣

الكاتب المنوط قاسم

روجع ، ٢٢ / ٣ / سنة ١٩٤٩م

علامات الكتاب المسئولين

يعتمد سحب / شيك / باسم الموظف المقدم ذكره

/ إذن صرف

باسم سيد محمود إبراهيم أفندي كاتب أول بحميات إمبابة على خزينة بنك
مصر فرع الدواوين

رئيس الحسابات / — / سنة ١٩٤ بمبلغ المرقوم بع إليه

تابع ظهر الوثيقة بكشف الماهيات

(١) شعب رقم القيد وعلامة كتاب الشطب

الكاتب المسئول (٢) سحب / شيك / رقم ٢٦٨٤٠

إذن صرف

(٣) قيد في سجل / الشيكات / تحت رقم ٥٣٦

الحوالات

الكاتب المسئول (٤) وأدرج في كشف الحوالات رقم ٣/٢٧

الكاتب المسئول (٥) استلمت / شيك

إذن صرف

إمضاء الموظف أو كاتب التصدير

الختم ذو التاريخ ١٩٤ _____ سنة ١٩٤

٣- الحوادث الفردية :

المقصود بالحوادث الفردية بعض الأمور المتفرقة التي قد تحدث دون وجود قاعدة ثابتة أو قانون لها ، وفيما يلي بعض الأمثلة لتلك الحوادث : (١)

١/٣ اتفاق اللسان – ابن البربري ، وابن البواب على الكذب – ، وفيما يلي عرض ما جاء في الوثيقة :

" في شهر يونيو سنة ١٩٤٦م طلبت وزارة الخارجية المصرية من الحجر الصحي أسماء الموظفين اللبنانيين الموجودين بها وهم أكثر من عشرة (١٠) نذكر منهم انطون جبران قزحه – جورجي زلزل – حنا هيبس – الجمعي – الدكتور عفيفي ، كطلب حكومة لبنان لكن خليل المنياوي والدكتور عبدالخالق اتفقا على إنكارهم كذباً في حين أنها المصلحة الوحيدة المملوءة بالأجانب وهذه أعمالهما على الدوام وهما منقادان كالأطفال تفكيرهما ضد العدالة ضد المروءة ضد الرجولة ينكران الخير لمن يستحقه محبان للنشر إلا الطائفة المحظوظة في المصلحة في ظلم الناس وهم في ارتباك نفوسهم قلقة أفكارهم متبلبة ، وحادث اعتداء خفير المطار على رئيسه محمد منصور ضابط المرور الذي أحدث به الإصابات لهو أكبر دليل للتهاون والاستفزاز والسبب أن الجاني من الأتباع نرجو أن تقرير الحكومة وخصوصاً وزارة الصحة يضعان حداً لهذه الفوضى وقطع دابر الجواسيس فلا تترك الظالمين في ظلمهم ولا العابسين في عبسهم من أحد أتباعهم وبضبطهم كانوا يملكون ٤٠٠ جنيه في صندوق المنوفية ويجب بعد فضائح المصلحة في البرلمان أن يستقيل الدكتور خليل أو يقال حتى تنتظم الأحوال أما المنياوي أفندي الذي يسير على هواه فاستجوبوه بين سؤال وجواب أمام البرلمان

(١) دار الوثائق القومية : ديوان الصحة العمومية ، مصلحة الحجر الصحي
4008 – 004087 ، وثيقة رقم ٣ ، بتاريخ ١١ يوليو ١٩٤٦م.

فهو رجل دجال يلعب بعقول الناس إلا الذي يتخذه أحد رفقائه ، أعمالها كلها
تلفيق ولا يعبأ بالأيام مادام الحظ يواتيه هو مستشار سوء كمستشاري هتلر يجب
النظر في أمره بعد المصائب التي حلت في عهدهما المشنوم .

يحيى جلال الملك

أبناء النيل

ـ النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أن هذه السلسلة التابعة للمتكاملة الأرشيفية لديوان الصحة العمومية أمدتنا بالمعلومات التالية .

- ١- المصلحة تتبع المصالح بديوان الصحة العمومية.
- ٢- المصلحة لها هيكل تنظيمي داخلي من ثلاث مستويات.
- ٣- المصلحة علي مستوى السلسلة داخل المتكاملة الارشيفية لديوان الصحة العمومية.
- ٤- الهيكل التنظيمي لمصلحة الحجر الصحي لم يتعرض لتغيرات طوال فترة وجود المصلحة.
- ٥- وثائق المصلحة باللغات العربية والفرنسية و الانجليزية.
- ٦- تعرضت ميزانية المصلحة للانخفاض والارتفاع نتيجة ظروف سياسية واقتصادية.
- ٧- كان لمصلحة الحجر الصحي دور كبير في مواجهة الأوبئة المختلفة التي تعرضت لها مصر.
- ٨- وثائق المصلحة تحتاج إلى رعاية وترتيب علي قاعدة البيانات.
- ٩- وثائق المصلحة تنحصر في الفترة من ١ يونيو سنة ١٨٧٨ م إلى ١١ أكتوبر سنة ١٩٥٨ م .

ثانياً : التوصيات :

- ١- وجب الاهتمام بطرق ووسائل حفظ الوثائق عن طريق تجهيزها في ملفات أو محافظ من الورق المقوى كي لا تتعرض للكسر والإهلاك .
- ٢- توجيه الاهتمام " لإدارة الجمع " بدار الوثائق القومية عن طريق ميكنتها كي تكون مرجعاً للباحثين يرشدهم إلى كيفية وتاريخ وصول المجموعات الأرشيفية لدار الوثائق القومية .

الملحق الأول

الوثائق المنشورة

بطاقة وصف على مستوى الوثيقة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و.د.ص.ع.م.ح.ص/004087 - 4008 .

العنوان : أوراق خاصة بطلب معاينة بضاعة خاضعة للحجر الصحي للجلود والصوف وبقايا الحيوانات والملابس .

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٥٨ م .

مستوى المادة الموصوفة : وثيقتان داخل الملف

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقتان

المحتوى الموضوعي : المحلات المضرة بالصحة أو الخطرة أو المقلقة للراحة ، رخصة عن زريبة المواشي ، شروط خصوصية تتعلق بالزرائب أو محلات المواشي .

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية - الإنجليزية

تبصره : الوثائق مرقمة ترقيماً حديثاً داخل الملف بالقلم الرصاص

للأوراق ، ورقم هذه الوثيقة طبقاً لهذا الترقيم هو (٣) .

- ١- يجب أن تكون الزريبة مصنوعة من بناء متين وأن لا يستعمل الخشب في المعدات الداخلية إلا بأقل ما يمكن .
- ٢- وأن يدهن بالقطران على ارتفاع متر من الأرض .
- ٣- يجب أن تجعل فتحات كافية في السقف لو أمكن (مناور) ليكفل النور الكافي وحسن التهوية .
- ٤- تكون الأرضية من الأسفلت أو من أي مادة أخرى لا تنفذها السوائل ويكون وضعها بكيفية .
- ٥- محكمة ويكون بها ميل نحو القناة الوسطية .
- ٦- يجب أن يكون الماء مرشحاً أي مستورداً من شركة المياه وإلا فيجب أن تصادق المصلحة على الماء .
- ٧- إذا لم يكن بالصفة المذكورة .
- ٨- ويجب أن يكون إعداد الماء بحيث تتوفر كثرته في كل أجزاء الزريبة .
- ٩- كلما كان لازماً ومستودعات المياه يجب أن تكون بحيث لا يصل إليها أدنى تلويث .
- ١٠- ويمكن في أحوال الأوبئة أن يوضع لها نظام خاص .
- ١١- يكون تصريف المياه بواسطة قناة وسطية تنصب في المجرور العمومي .
- ١٢- وإلا في بئر بلا أرضية كائن خارج الزريبة لو أمكن وفي هذه الحالة الأخيرة .

١٣- يجب أن يكون البئر ذات تهوية وبعيدة بمسافة عشرة أمتار على الأقل .

١٤- من كل بئر يؤخذ منها ماء للشرب ويجب أن تعد في البئر خزانات للمعاينة تنظف يومياً .

١٥- تكون الحيطان داخل الزريبة مبيضة على ارتفاع مترين على الأقل فوق الأرضية وتلين .

١٦- بالجير مرتين على الأقل في السنة وذلك في شهري أبريل وأكتوبر وتسد حفر الفيران بالأسمنت وكسر الزجاج .

١٧- ممنوع بالكلية البناء فوق الزريبة وكل دور ثاني يبني بعد صدور الرخصة يترتب عليه إلغاؤها
١٨- من نفسها .

١٩- يجب ألا تتصل الزريبة مباشرة لا بمنازل السكن ولا بمستراحات

٢٠- وممنوع أيضاً أن يكون في الزريبة مراحيض

٢١- أو سنادر أو دكك أو محلات أخرى للنوم من أي نوع كانت

٢٢- أو أن ينام في الزريبة أحد .

٢٣- تكون الزريبة نظيفة على الدوام أو تغسل بماء غزير مرة في

اليوم .

٢٤- ممنوع نشر السبله وقش السبله خارج الزريبة في الطريق

العمومي

٢٥- وكذا غسل العربات فيه وتجمع السبله في مستودع لا تنفذ منه

السوائل

٢٦- وتنقل يومياً في عربات مخصصة لذلك

- ٢٧- ويكون قلم النظافة قد صدق عليها قبلا وهذه العربات بعد تصديق قلم النظافة عليها
- ٢٨- ويجب وضع نمرة لها والحصول على رخصة مرور عنها من المحافظة .
- ٢٩- يدرج في رخصة الزربية أقصى عدد يمكن أن تحتويه من المواشي
- ٣٠- ممنوع إيداع أصناف العلف المختلفة في الزربية بل يخصص لهذه الأصناف محل على حدة .
- ٣١- يجب أن تكون الزربية وكذا أعمالها وكل الآتية على أتم حال من النظافة
- ٣٢- ويجب أن تنظف بالعناية أوعية اللبن قبل استعمالها وأن يرج فيها الماء مراراً .
- ٣٣- ممنوع قطعاً بيع اللبن الناتج عن المواشي المريضة .
- ٣٤- كل بقرة أو جاموسة أو ماشية أخرى حلابة تكون مصابة أو مشتبهاً في إصابتها بمرض معد تخرج على الفور من الزربية
- ٣٥- وتساق إلى زرايب قلم الطب البيطري بالمكس
- ٣٦- يكون لعمال البلدية الحق في التفتيش في كل وقت على الزربية والمواشي الحلابة وأن يأمروا
- ٣٧- بكل الوسائل الصحية كالانعزال والتطهير وغير ذلك مما قد تستلزمه حالة.
- ٣٨- غير عادية وللبلدية أن تأمر بإعدام المواشي التي يتضح أنها مصابة
- ٣٩- بأمراض غير قابلة للشفاء .

بطاقة وصف على مستوى الوثيقة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص / 4008-004059

العنوان : أوراق خاصة بالمناقصات العامة والمحلية لمصلحة الحجر الصحي.

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٥٤ م

مستوى المادة الموصوفة : وثيقتان داخل الملف

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقتان .

المحتوى الموضوعي : إنشاء قسم خاص بالأشعة بمصلحة الحجر الصحي.

الخصائص المادية : جيدة .

اللغة : العربية .

تبصره : الوثائق غير مرقمة ولكن عليها رقم ٥٠ كعدد للأوراق داخل الملف .

وزارة الصحة العمومية

أوامر إدارية

- ١- القاهرة في ١٥ جمادى الثانية سنة ١٣٧٢ هـ (الموافق أول مارس سنة ١٩٥٣ م) .
- ٢- قرار رقم ٦١ - إنشاء قسم خاص بالوزارة باسم " قسم الأشعة " واختصاصه :
- ٣- إلحاقاً بالأمر الإداري رقم ١٧٧ لسنة ١٩٥٢ م بتوزيع الاختصاص بين مصالح الوزارة ومراقبيها ،
- ٤- قد سطرت فيما يلي صورة القرار الوزاري رقم ١٣٩ الصادر في ١١/٢/١٩٥٣ م بإنشاء قسم خاص بالوزارة باسم " قسم الأشعة "
- ٥- يتبع مصلحة الطب العلاجي وقد بينت بهذا القرار اختصاصات القسم المذكور للعلم وتنفيذ ما جاء به .
- ٦- قرار وزاري رقم ١٣٩ .
- ٧- وزير الصحة العمومية
- ٨- بعد الإطلاع على القرار الوزاري رقم ٣٢٤ الصادر بتاريخ ٦ سبتمبر سنة ١٩٥٢ م .
- ٩- بتحديد الأقسام التي تتكون منها مصالح الوزارة .
- ١٠ - قرر
- ١١- تفصل الأعمال الخاصة بالأشعة والكهرباء والضوء بأقسام الوزارة المختلفة - عدا المستشفيات الجامعية -
- ١٢- وينشأ لها قسم خاص بالوزارة باسم " قسم الأشعة " ويتبع مصلحة الطب العلاجي .
- ١٣- تضم للقسم المذكور الورشة والمخازن الخاصة بأجهزة وأدوات

الأشعة والعلاج والكهرباء

١٤- والضوء في جميع وحدات الوزارة عدا مصلحة المستشفيات الجامعية .

١٥- يختص حضرة مدير هذا القسم بالأعمال الآتية :

١٦- تنسيق اقتراحات الأقسام الواردة للجنة الأشعة عن طلباتها بالميزانية السنوية

١٧- وعرضها على لجنة الأشعة واقتراح المواصفات للأصناف التي توافق على الحصول عليها

١٨- اللجنة بالاشتراك مع أحد حضرات المهندسين من أعضاء لجنة الأشعة

١٩- على أن تكون هذه المواصفات دقيقة ومفصلة وفي شكل مناسب يصلح لظرحها

٢٠- في مناقصة عامة ويجب عرض هذه المواصفات على لجنة الأشعة لاعتمادها قبل إرسالها

٢١- بصفة نهائية للمخازن .

٢٢- حضور لجنة الفحص والاستلام بالمخازن بالاشتراك مع أحد حضرات مهندسي

٢٣- الأشعة أما لجنة الفحص والاستلام بالوحدات فيحضرها حضرة أخصائي الأشعة

٢٤- أو الطبيب القائم بأعمال الأشعة للاشتراك مع مهندس الأشعة المنتدب للفحص .

٢٥- التفتيش على مخزن الآلات المستديمة والمستهلكة فيما يختص بأجهزة ، وأدوات

- ٢٦- الأشعة والكهرباء والضوء بالاطلاع على ما هو موجود منها
لتسهيل عملية
- ٢٧- البت في طلبات الوحدات من حيث صرفها من المخازن أو شراؤها
- ٢٨- الإشراف الفني على جميع أعمال مهندسي الأشعة وتوزيع الأعمال
عليهم .
- ٢٩- عدا مهندسي الأشعة بمصلحة المستشفيات الجامعية .
- ٣٠- التفتيش على جميع وحدات الوزارة فيما يختص بأعمال الأشعة
والكهرباء .
- ٣١- والضوء عدا مصلحة المستشفيات الجامعية ورفع التقارير لحضرة مدير
عام .
- ٣٢- مصلحة الطب العلاجي وإرسال صورة منها لحضرات مديري
الأقسام المختصة
- ٣٣- بعد التأشير عليها .
- ٣٤- التأشير باللائم نحو صرف طلبات أدوات الأشعة والكهرباء الطبية
- ٣٥- والضوء الواردة من أقسام الوزارة المختلفة عدا مصلحة
المستشفيات الجامعية .

٣٦- على حضرة وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار .

٣٧- تحريراً في ١١ فبراير سنة ١٩٥٢ م

مصلحة الحجر الصحي

الإدارة العامة

١١ فبراير ١٩٥٢

رقم مسلسل ٦٠٦٢/٦

(دكتور نور الدين طراف)^(١)

(١) نور الدين طراف : ولد في ٣/٤/١٩١٠ م ، وهو طبيب وسياسي مصري ، وشغل عدة مناصب وزارية ، وكان رئيساً للمجلس التنفيذي للإقليم المصري في الجمهورية العربية المتحدة ، وانتخب عضواً في البرلمان المصري ، ثم عين وزيراً للصحة ، وكان عضواً في المجلس الأعلى لهيئة التحرير ، وتوفي في عام ١٩٧٠ م ، يونان لبيب رزق ، حسن يوسف . تاريخ الوزارات المصرية (١٨٧٨ - ١٩٥٣ م) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة : ١٩٩٩ م . - ص ٢٩٠ .

بطاقة وصف على مستوى الوثيقة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص / 004064 – 4008

العنوان : أوراق خاصة بميزانية المعزل الجديد لمصلحة الحجر الصحي

التاريخ : ٢٢ أغسطس ١٩٥٤ م

مستوى المادة الموصوفة : وثيقة داخل الملف

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقة

المحتوى الموضوعي : مصلحة الحجر الصحي – ميزانية ١٩٥٤ م /

١٩٥٥ م – المعزل الجديد

الخصائص المادية : جيدة

اللغة : العربية

تبصره : الملف به عدد ٢ ورقة ، ١٧ / ١٠ / ٥٨

وزارة الصحة العمومية

الموضوع – بالعزل الجديد

مصلحة الحجر الصحي

الإسكندرية في ٢٢/٨/١٩٥٤م

مخازن

- ١- السيد الدكتور مدير إدارة الحجر الصحي للملاحة الجوية
- ٢- تم اعتماد مبلغ ٥٠٠ جنيه لتجهيز المعزل الجديد بمطار القاهرة
- ٣- الدولي بميزانية هذا العام المالى فنأمل التنبيه بسرعة موافاتنا بكشف من صورتين

- ٤- ببيان الأصناف اللازمة للتجهيز لعمل اللازم نحو
- ٥- تدبيرها طبقاً للتعليمات الم الية في هذا الخصوص هذا
- ٦- مع مراعاة عدم طلب أي صنف مستورد بمخازن الإدارة
- ٧- أو لا يلزم بصفة ضرورية للصالح العام للخزانة .
- ٨- والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المدير العام

٢٢/٨/١٩٥٤م

مراقبة نمرة الإسكندرية

ميزانية ٥٤ سنة ١٩٥٥ م

" أ " الدرجات الدائمة	٥٢٨٦٤	١
" ب " الدرجات المؤقتة	١٣٥	٢
" ج " الوظائف الخارجة عن هيئة العمال	١٨٣٧٨	٣
" د " عمال البوفيه	٢٢٨٠٣	٤
" هـ " ترقيات	٦٥٤٢	٥
	١٠١٩٣٧	٦
<u>بند ٢ مصروفات انتقال وبدل سفر</u>		٧
مرتب نقل	٥٠	٨
مرتب سفر	٩٥٠	٩
مصروفات انتقال	٢٠٠٠	١٠
	٣٠٠٠	١١
<u>بند ٣ - كسأو</u>		١٢
كسأو	٧٥٨	١٣
مرتب كسأوى	٤٢	١٤
	٨٠٠	١٥
<u>بند ٤ - إيجار ومياه وإنارة</u>		١٦
إيجار	٤١٠	١٧
مياه	٢٥٠	١٨
إنارة	٣٤٠	١٩
	١٠٠٠	٢٠
<u>بند ٥ - أثاث وتصلبجات</u>	٥٠	٢١
<u>بند ٦ - توريدات</u>		٢٢

توريدات	٥٠٠	٢٣
أخصائي فرق الأسعار	٥٠٠	٢٤
	١٠٠٠	٢٥
بند ٧ - أدوية		٢٦
أدوية	٥٠٠	٢٧
احتياطي غلاء الأسعار	٥٠٠	٢٨
	١٠٠٠	٢٩
بند ٨ - نشر	٥٠	٣٠
بند ٩ - التليفون والتلغراف		٣١
اشتراك التليفون	٥٠٠	٣٢
أجهزة تلغرافات ومكالمات تليفونية	٣٥٠	٣٣
	٩٠٠	٣٤
بند ١٠ - مصروفات نثرية	١٠٠	٣٥
بند ١١ - صيانة المهمات والتجهيزات	٣٠٠٠	٣٦
بند ١٢ - ترميمات وتعديلات لمباني لا	٥٠٠	٣٧
نقع ضمن أخصائي وزارة الأشغال		٣٨
بند ١٣ - نقل المهمات		٣٩
مفردات بند " هـ "		٤٠
مرتب انتداب لمحقق طبي بسفارة جدة	١٩٨	٤١
مرتب طبيعة عمل للأطباء	١٩٨٠	٤٢
مكافآت لوزارة الصحة والشركات	٤٥٨	٤٣
القائمين بأعمال الحجر		٤٤
مرتب إقامة	٣٠٠	٤٥
مرتب صناعة	١٩٢	٤٦

مرتب عمل إضافي بنوتجيات الحراس الصحيين	١٠١٤	٤٧
ليلاً		٤٨
بدل عدوى	٧٣٨	٤٩
العلوة الاجتماعية	١٠٠٠	٥٠
مرتب سكن	١٠	٥١
مرتب جرران لعدد ٣ رئيسة ممرضات	١٤٤	٥٢
بواقع ٤٨		٥٣
مرتب تخصيص لمهندسي المصلحة	٤٥٠	٥٤
مرتب سكن لموظفي قسم الحمى الصفرة	١٨	٥٥
	٩٥٤٢	٥٦
بند ١٤ - مصروفات خاصة بكورننتينات الحجاز		٥٧
مصروفات انتقال برًا وبحرًا	٧٥٠	٥٨
بدل سعر	٢٢٠٠	٥٩
توريدات	١٥٠٠	٦٠
وقود	١٣٥٠	٦١
نقل المهمات	٥٠٠	٦٢
أغذية للمرضى والممرضين	١٥٠	٦٣
أجور تلغرافات	٥٠	٦٤
	٦٥٠٠	٦٥
بند ١٥ - أجور عمال في موسم الحج	٢٥٠٠	٦٦
بند ١٦ - مراقبة المسافرين	٤٠٠	٦٧
بند ١٧ - وقود	٤٥٠٠	٦٨
بند ١٨ - أعمال جديدة		٦٩
أ - أعمال متنوعة		٧٠

٧١	١٥٠٠	شراء وتركيب قيزان للنش إيس بمحجر الطور
٧٢		وشراء وتركيب ماكينتين بحريتين لتركيبهما
٧٣	٢٥٠٠	بإبدان لنشات بالسويس وبورسعيد
٧٤	٥٠٠	تجهيز المعزل الجديد بمطار القاهرة الدولي
٧٥	٢٠٠	شراء أجهزة للتبخير بالسفن بطريق
٧٦		الرش بالكهرباء
٧٧	١٠٠٠	تغيير حريق قيزان للنش كلايتون من
٧٨		الفحم للمازوت
٧٩		د - اعتماد مرحلة
٨٠	٥٥٠٠	شراء قيزان تجار جديد للنش ماهر بالسويس
٨١		وتركيبه
٨٢	٤٥٠٠	شراء وتركيب غرفة ثلاجة لحفظ المأكولات
٨٣		بمحجر الطور
٨٤	١٠٠٠	شراء وتركيب كباس لضغط الهواء لماكينات
٨٥		الإتارة بالطور
٨٦	١٠٠٠	شراء أربع ماكينات للنشات بالسويس
٨٧		وبورسعيد وإسكندرية
٨٨	١٧٠٠٠	مشروع الإتارة وتوسيع الآبار بالطور
٨٩	٤٣٧٠٠	

بطاقة وصف على مستوى الوثيقة

رمز الإرجاع : ج.م.ع/د.و/د.ص.ع/م.ح.ص / 004062 – 4008

العنوان : مصلحة الحجر الصحي – الحساب الختامي للإيرادات

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٤٧ م

مستوى المادة الموصوفة : وثيقتان داخل الملف

مدى ونوع المادة الموصوفة : وثيقتان

المحتوى الموضوعي : أوراق خاصة بالحساب الختامي لإيرادات مصلحة

الحجر الصحي – وزارة الصحة العمومية من سنة ١٩٤٧ م

الخصائص المادة : جيدة

اللغة : العربية والإنجليزية

تبصره : —

وزارة الصحة العمومية

الحجر الصحي

إدارة ميناء الإسكندرية

ميزانية الأربعة شهور الخاصة

بمكاتب الحجر الصحي والبرلس ومطروح

١- حضرة صاحب العزة مدير عام مصلحة الحجر الصحي

٢- أتشرف بأن أرسل لغزتكم رفق كتابنا هذا

٣- الحساب الختامي عن ميزانية الأربعة أشهر الخاصة

٤- بمكاتب الحجر الصحي والسلوم والبرلس ومطروح

٥- وتفضلوا عزتكم بقبول فائق الاحترام ،

مدير عام الحجر الصحي

٥١ / ٨ / ٨

بميناء الإسكندرية

بيان	بند ١ — —	بند ٢ —	بند ٣ مليم جنيهه	بند ٤ مليم جنيهه	بند ٥ مليم جنيهه	بند ٦ مليم جنيهه	بند ٧ مليم جنيهه	الجملة مليم جنيهه	إيرادات أخرى غير رسوم مليم جنيهه	تمغه مليم جنيهه
الإيراد المستحق	٩١ ٠	٨٨٠.٣ ٠٠	٣٠١٤.١٠٠	١٦٥٥.٢٠٠	٣٩٦.٦٠٠	٤.٣٢٠	٥٥٩	٧٤١٩.٦٥٠	٨.٧٥٠	٥.٧١٠
الإيراد المحصل	٩٠ ٨	٨٧٧.٧ ٠٠	٢٩٩٩.٦٠٠	١٦٣٧.٥٨٠	٣٩٥	٤.٣٢٠	٥٥١	٧٣٧٣.٢٠٠	٠.٣٤٠	٥.٥٨٠
الإيراد المتأخر تحصيله	٢	٢.٦٠٠	١٤.٥٠٠	٠.٢٤.٢٥٠	١.٦٠٠	—	٠.١٠	٥٤.٩٥٠	٨.٤١٠	٠.١٤٠
ملحوظة ضمن الإيراد المحصل ٨.١٥ مبلغ يخص الأسبوع الرابع ديسمبر ١٩٥١	— —	—	—	٦.٥٠٠	—	—	٠.٠٢	٨.٥٠٠	—	٠.٠١٠

بيان الحساب الختامي لإيرادات إدارة الحجر الصحي بالسويس عن شهر فبراير ١٩٥٢

١٩٥٢/٣/٢٧

يعتمد

مدير إدارة الحجر الصحي بالسويس

الملق الثاني

صور من وثائق الدراسة

شادة ٤ - كحلوة على الرسم الإضافي المنصوص عنه في المادة السابقة يعاقب المخالف في أحوال الغش أو المشروع في دفع الرسوم المشار إليها في البند من ٧ الى ١١ من الجدول المرفق بفرامة لا تتجاوز عشرة جنيهات مصرية .

أن يكون لموظفي أو مستخدمي مصلحة الحجر الصحي الذين يتديون بمقتضى قرار يصدره وزير الصحة العمومية لإثبات الحالات التي تقع مخالفة لهذا المرسوم بقانون صفة رجال الضبطية القضائية .

شادة ٥ - كلفني الأحكام السابقة الخاصة بالرسوم الصحية ورسوم الحجر الصحي التي يحصلها مجلس الصحة البحرية والكورثينات بمصر .

شادة ٦ - كلف وزير الصحة العمومية والمالية والعدل تنفيذ هذا المرسوم بقانون كل فيما يخصه ، ويعدل به ابتداء من أول نونبر سنة ١٩٣٩

سار سراي المنزه في ١٤ شبان سنة ١٣٥٨ (٢٨ سبتمبر سنة ١٩٣٩)

قانون رسوم الجمارك رقم ١١٢ لسنة ١٩٣٩

بنان الرسوم الصحية ورسوم الجمارك الصحية

نحن شاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤١ من الدستور

لبناء على ما عرضته علينا وزير الصحة العمومية ، وموافقاً رأى مجلس

الوزراء

رسمنا بما هو آت :

مادة ١ - ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ تحصل الرسوم الصحية ورسوم الجمارك الصحية وفقاً للجدول المرفق بهذا المرسوم بقانون .

مادة ٢ - لكيما عدا الاعفاءات المنصوص عليها في الجدول المرفق يجوز لمجلس الوزراء ، بناء على اقتراح وزير الصحة العمومية ، أن يمنح في بعض الحالات الاعفاء من الرسوم المبينة في البنود من ٧ الى ٩ من الجدول المذكور .

مادة ٣ - يخترق على الفس أو الشروع في الفس في تسليم الرسوم المذكورة بهذا المرسوم بقانون تحصيل رسم إضافي يعادل مقدار الرسوم التي حصلت فيها الفس أو الشروع في الفس .

قانون رقم ١٢٣ لسنة ١٩٣٩

بشأن اللوائح الصحية التي تطبقها مصلحة الحجر الصحي (*)

نحن شاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المادة ٤١ من الدستور

لعمل المرسوم الصادر في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ بإقتناء مصلحة الحجر الصحي وإلغاء مجلس الصحة البحرية والكورنتينات بمصر

لإتناء على ما عرضه علينا وزير الصحة العمومية ، وموافقة رأي مجلس الوزراء

لأمرنا بما هو آت :

مادة ١ - أن يصدر تشريع خاص بالبوليس الصحي تطبق مصلحة الحجر الصحي المنشأة بالمرسوم الصادر في ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٩ أحكام اللوائح التي وضعت بعرفة مجلس الصحة البحرية والكورنتينات بمصر طبقاً لاتفاقية باريس الصحية الدولية لسنة ١٩٣٦ التي لا تتناقى مع نصوص المرسوم السابق ذكره أومع أى نص آخر معمول .

مادة ٢ - أنلى وزير الصحة العمومية تنفيذ هذا المرسوم بقانون ويصل به من أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ م

صدر برأى المترو في ١٧ رمضان سنة ١٣٥٨ (٣٠ أكتوبر سنة ١٩٣٩)

(ثانياً) يتقرر التدابير الخاصة بالرقابة الصحية على الحجاج المصريين عند توجههم الى الحجاز أو لدى عودتهم منه .

(ثالثاً) يفرض رقابة دائمة على الحالة الصحية لواردات البلاد الأجنبية .

(رابعاً) تُعْطَى اليانعات وإجراء الإختبارات اللازمة وعلى الأخص ما نصت عليه المعاهدات الصحية الدولية بهذا الشأن .

كُتِبَتْ لهذا الغرض بوزارة الصحة العمومية " مصلحة الحجر الصحي " ويشرف على أعمالها مدير عام .

أداة ٢ - تُجوز ، في أحوال الاستدجال ، لمدير مصلحة الحجر الصحي أن يتخذ التدابير الواجبة التي يكون الغرض منها منع تسرب الأمراض الوبائية إلى المملكة المصرية أو نقل هذه الأمراض إلى الخارج ويجوز له في هذه الحالة أيضاً أن يباشر الإختبارات اللازمة .

شهادة ٣ - تُعمل الأموال المخصصة لأعمال مجلس الصحة البحرية والكورتيبات إلى الوزارات المختصة ابتداء من أول نوفمبر سنة ١٩٣٩

شهادة ٤ - تُبطل الذكوتو الصادر في ٣ - أيار سنة ١٨٨١ والذكوتو الصادر في ١٩ يونيو سنة ١٨٩٣ الخاصان بتنظيم مجلس الصحة البحرية والكورتيبات .

شهادة ٥ - تُبطل وزير الصحة العمومية تنفيذ هذا المرسوم ، ويعمل به من أول نوفمبر سنة ١٩٣٩ وله أن يصدر بقرار منه اللوائح اللازمة لتنفيذ هذا المرسوم ما